

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

التقرير السنوي 2016



المحتويات

3 كلمة المؤسسة
4 مؤسسة تامر
5 الهيئة العامة ومجلس الإدارة
6 أسرة مؤسسة تامر
7 كلمة شكر
7 الرؤية
7 الرسالة
7 الأهداف الاستراتيجية
8 الاستراتيجية الأولى
25 الاستراتيجية الثانية
37 الاستراتيجية الثالثة
46 الاستراتيجية الرابعة
47 الشركاء

كلمة المؤسسة

انطلقت المؤسسة في عملها هذا العام 2016 وخاصة في حملتها لتشجيع القراءة وهي المظلة لعمل المؤسسة لتجمع رؤى مجتمعية تعتبر القراءة من أهم أدوات تحرير العقل والفعل، وتعزيز المشاركة في التعلّم، وتكوين المعاني، وتشكيل التجارب، تجتمع كلها تحت شعار " نتوقُ إلى الحياة".

حمل شعار الحملة هذا العام قيمة انسانية هامة تتجلى بحب الحياة، فنحن شعب يحب أن يعيش ويحب أن يقرأ ويتقدم بشبابه وشيوخه وبعلمه وثقافته. كما أنه يستنهض الفعل الشاب كحالة ذهنية لدى كل فئات المجتمع وينعشها بالقراءة، فيعيد خلق ذاته من جديد، ويؤكد بأننا سنبحث ونبحث ولن نكلّ ولن نرضى الموت. وتظهر الحياة كتجربة معاشة وليست بغائب عنا أو مستحيل، فنتخلّق مجتمعين حولها لنصنعها بوجودنا حين نشترك سوياً في تكوين معانيها.

ويؤكد الشعار على أن حالة التوق تشمل على تمهيد لمستقبل أفضل، ولكنه يركز على اللحظة الحالية وتجليات الفعل فيها والتي تشير إلى أن الحياة هي صنع اليوم وأمل الغد أيضاً. للمعلمين توقُّ إلى استمرار الكرامة، وللشباب الفلسطيني بنهضته ضد الاحتلال توق، وللمرأة الفلسطينية توقُّ إلى العدالة والاستثناء، كما أن لكل طفل توقاً بأن يفخر بأبويه كشريكان له في استكشاف الحياة والتعلّم منهما ومنها. ولا يقف التوقُّ عند التمني، بل إنه يشمل المشاركة في العمل. فلكل فردٍ ما يتوق إليه، لكننا كمجتمع فلسطيني، ننطلق مما يتوق إليه كل منا، ونبني عليه أولوياته المجتمعية والوطنية، فتصير الحياة الكريمة والابداع والدهشة غايات لا غنى عنها.

إن الشباب الذهني في توقنا للحياة هو بحد ذاته تلويث ما لماء الحياة، فكلما لوثناه اكثر اختلطت اللوثات وصارت بحاراً ومحيطات. أما المحيط فمأوه غير نقي بطبيعة الحال، وتلويث ماء المحيط هو ما يعطي للمحيط معناه. فالتلويث هنا يقصد به التنوع والتجارب والجرأة في شق الطرق ليصير الماء القليل تجربة محيط كاملة، ويكون التوق هو التجربة التي نصنعها الان.

وفي سيرورة تأصيل القراءة كعادة مجتمعية يظهر الحديث عن التجارب التي لا تأتي من الحناجر فقط، وإنما من القلوب. فعند مشاركة التجارب المتعلقة بتشجيع القراءة عبر اجتماعات اللجان التحضيرية، أو عبر تجوال شبابي، أو بقراءات لنصوص وفنون بصرية ملهمة ونقاش الكتب داخل المكتبات والمدارس، فإننا نجسد فعلاً توقنا إلى الحياة، ونساهم في تشكيل توق المجتمع الفلسطيني، ساعياً، شاباً، فاعلاً، لا يكلّ.

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي. وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، "من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها، وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

اسم المؤسسة

للاسم دلالاته، فاسم مؤسسة تامر مشتق من اسم فاكهة التمر؛ تلك الفاكهة ذات الحضور والقيمة في الموروث والثقافة الفلسطينية والعربية. والتمر يأتي من شجرة النخيل التي كانت تاريخياً المصدر الأساسي للتغذية وللحفاظ على الحياة عندما لم يتوافر طعام آخر، مما جعل التمر، على الدوام، رمزاً للغذاء الروحي والتفاهم، ومعبراً عن المشاركة داخل المجتمع، ومحفزاً للنمو الروحي.

والتامر: جامع التمر، وهو الشخص الذي ينقل بذور التمر من شجرة نخل ذكر إلى شجرة نخل أنثى لإنتاج فاكهة التمر، وهي عملية تلّحّح البذور وتحسّن من إنتاج شجرة النخيل الأنثى، وهو ما يتقاطع ضمناً ودور مؤسسة تامر في المجتمع، حيث أن المؤسسة تنقل المعرفة والتجارب من شخص لآخر لتطوير قدرات المنتفعين ومهاراتهم على المستوى المجتمعي، علاوة على أننا في المؤسسة نساعد المجتمع الفلسطيني على النمو والتعلم الذاتي من خلال نشر المعرفة فيه.

شعار المؤسسة

شعارنا معبر، فهو زهرة حنون تنمو مختزقة التربة الصلبة، لتعكس الأمل والقدرة على التغيير داخل المجتمع، والذي يكون أحياناً مليئاً بقيود مجتمعية وأنماط من التفكير قد تعوّق التقدم وتضيّع الطاقات، وبالنسبة لمؤسسة تامر، فإن هذا الأمل يتجسد في الأطفال والشباب الذين يشبهون زهرة الحنون في اختراقها لكل العوائق، ليشاركوا في عمليتي التغيير والتطوير المجتمعي.

الهيئة العامة ومجلس الإدارة:



اجتماع الهيئة العامة لدورة 2015-2016

عقد مجلس إدارة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي خلال العام 2016 سبعة اجتماعات، حيث قام بمتابعة ونقاش عمل المؤسسة خلال العام، وتمثيل المؤسسة في احتفالية شومان لجائزة أدب الطفل في عمان. وكان من أهم القرارات التي صدرت عن هذه الاجتماعات هي تعديل سلم الرواتب للمؤسسة بالاستناد إلى دراسة وضع مؤسسات شبيهة عاملة في ذات المجال، كما صادق المجلس على إيداع الوديعة البنكية الخاصة بالمؤسسة لدى بنك فلسطين لمدة 5 سنوات، شريطة ربط الوديعة بفائدة نسبتها 5.25%. كذلك، قام المجلس بالتحضير لاجتماع الهيئة العامة الذي عقد في 24 أيار من خلال مراجعة التقريرين الإداري والمالي المدققين لعام 2015، تحضيراً لتقديمهما إلى الهيئة العامة للإقرار. كذلك، فقد قام المجلس بالمشاركة في مقابلات تعيين مرتبطة بشواغر المؤسسة، وزيارة مكتب المؤسسة في غزة للوقوف على الأمور. بالإضافة لذلك، عقد مجلس الإدارة لقاء مع مختصين في قانون الضمان الاجتماعي الفلسطيني للحصول على النصح والإرشاد فيما يخص حقوق الموظفين ارتباطاً بالقانون الجديد.

وفي إطار الهيئة العامة، فقد عقدت الهيئة العامة للمؤسسة اجتماعها السنوي بتاريخ 2016/05/24، وكان أهم ما تم في الاجتماع مراجعة عضوية الهيئة العامة وتوسيع العضوية، مع الأخذ بالاعتبار العنصر الشبابي في العضوية. كما قامت الهيئة العامة بالمصادقة على التقريرين الفني والمالي للعام 2015، والخطة الاستراتيجية 2016-2020 للمؤسسة، ومن ثم تمت استقالة المجلس الحالي لانتخاب مجلس إدارة جديد ضمّ في عضويته كلاً من: عبلة (فدوى) ناصر - رئيسة المجلس، جانيت ميخائيل - نائبة الرئيس، كمال شمشوم - أمين الصندوق، شهناز الفار - أمين السر، عامر الشوملي، هيفاء الشوا، محمود العطشان، صادق الخضور، وموريس بقله اعضاء.

الهيئة العامة للمؤسسة:

أرحام الضامن، عبلة ناصر، جانيت ميخائيل، كمال شمشوم، دنيس أسعد، إياد مسروجي، محمود عوض، هديل كركر، ليلي العطشان، سامح عبوشي، غنيم فرج، وليد احشيش، ليلي البطران، خريستو برشة، عامر الشوملي، صادق الخضور، موريس بقله، هيفاء الشوا، منى شعث، ماري فاشة، إبراهيم أبو هشيش، محمود العطشان، ميساء النتشة، سوسن أبو السعود، أليس يوسف، شهيناز الفار، سامية الجعبري، هديل كركر.

طاقم المؤسسة:

المديرة العامة :
رناد القبح

الإدارة المالية والإدارية:

شادي العيسة
فادي العطاري

رمزي بوشه

أحلام عابد
إحسان الأفرنجي

دائرة البرامج والمشاريع والنشر :

ربا طوطح	عبد السلام خدّاش	حنين خيري
أحمد عاشور	أحمد حنينطي	جوانا الرفيدي
هاني البياري	عبير طاهر	إيهاب الغرياوي
محمد الكردي	نبيلة حسن	أحمد عرفات
سلمى أبو ضاحي	سارة زهران	داليا عبد الرحمن
شريف موسى	بدر عثمان	حسين الخطيب
بيسان المصري	نسيم كلاب	إشراق عثمان
حنين بسيسو	ديالا حلايقة	آلاء قرمان
كامل سليمان	أحمد عمارنة	رماح أبو زيد
هلا الشروف	هبة سعيدة	طارق كنورن
سعد زيبادي	ديانا عمرو	يوسف غنيم
شذى الصبيح		

شكر وتقدير:

تتقدم المؤسسة بالشكر والتقدير لكل من أعضاء الهيئة العامة وطاقم المؤسسة والمتطوعين فيها للمساهمة الجادة في دعم رسالة المؤسسة في المجتمع الفلسطيني، والبناء على الإنجازات، واتخاذ القراءة عادة يومية يحتذى بها في سائر قطاعات المجتمع. كما تتقدم المؤسسة بالشكر والتقدير لجهود الزميلة ربا طوطح مديرة البرامج التي غادرتنا لتكمل دراساتها العليا خارج البلاد.

كما وتتقدم مؤسسة تامر بالشكر الجزيل لكافة اللجان التحضيرية في حملة القراءة، والكتاب والرسامين والمدارس والجامعات والمكتبات المجتمعية، وغيرها من المؤسسات الإقليمية والعالمية المهتمة بالفنون والتعليم وغيرها من ضروب الثقافة، لما قدمته، وتقدمه، من دعم للمؤسسة خلال مسيرتها في أي فعالية تنفذها، تضاف إليها جهود الجهات الإعلامية في تغطية البرامج بمسؤولية عالية، فشكراً لجهودكم.

رؤية المؤسسة

نحو "مجتمع فلسطيني تعلمي حر وآمن"

رسالة المؤسسة

تشجيع وتعميق ثقافة التعلم لدى الأطفال والياfecين والعاملين معهم في فلسطين.

الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

أولاً: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال والياfecين.

ثانياً: تعزيز القراءة والكتابة والتعبير عن الذات بكافة أشكاله (لدى الأطفال والياfecين).

ثالثاً: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال والياfecين).

رابعاً: دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج).

الهدف الاستراتيجي الأول: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين

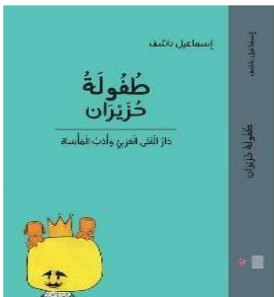
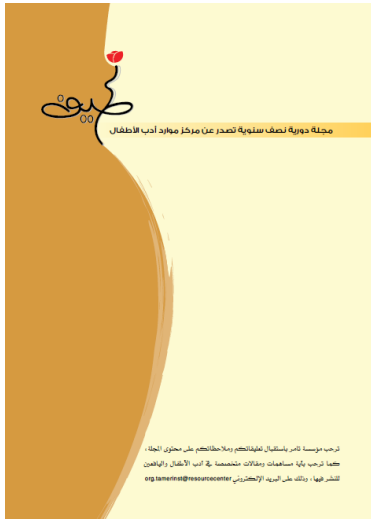
أولاً: وحدة النشر. استقبلت تامر هذا العام ما مجموعه 6 روايات لليافعين، و 5 قصص لليافعين أيضاً، بالإضافة إلى مجموعة قصصية، و 60 قصة للأطفال وقصة طويلة، ومجموعة شعرية وعدد من القصائد. وتنوعت المناطق التي وصلت منها النصوص المشاركة، وامتدت بين الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني المحتل، بالإضافة إلى نصوص من كتاب فلسطينيين في الخارج، وكاتب مصري وآخر سوري. عملت وحدة النشر على غزلة النصوص بشكل أولي، واستنتجت بشكل كامل مجموعة كبيرة من قصص الأطفال ونصوص اليافعين، وأبقت على مجموعة من قصص الأطفال و 3 روايات تم إرسالها إلى لجنة للقراءة، مرفقة مع ملف للتقييم، للحصول على تقييمات نهائية واقتراحات من اللجنة، مع العلم أن النصوص التي تم اختيارها للنشر من ضمن المجموعة جرى إرجاء العمل عليها بحيث تكون من ضمن إصدارات العام 2017.

أما تفاصيل الإصدارات للعام 2016 فقد كانت كالتالي:

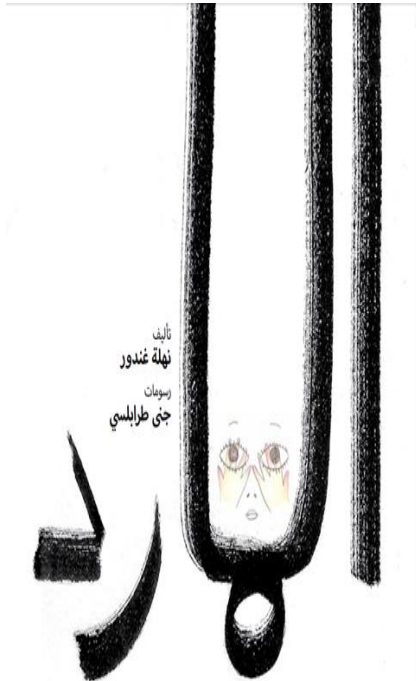
تفاصيل الإصدارات للعام 2016

إصدارات خاصة بمؤسسة تامر

- كرة تلج بحجم منزلنا: تأليف هاني البياري وهلا الشروف، رسومات براء العاور
- البليوغرافيا الفلسطينية لكتب الأطفال 4: جمع وإعداد ماري فاشه
- طفولة حزينان: دار الفتى العربي وأدب المأساة. دراسة في مدونة دار الفتى العربي، إعداد د. إسماعيل الناشف
- كتالوغ الإصدارات: كتالوغ يضم إصدارات مؤسسة تامر بين الأعوام 2013-2016
- مجلة طيف: العدد قيد الإصدار



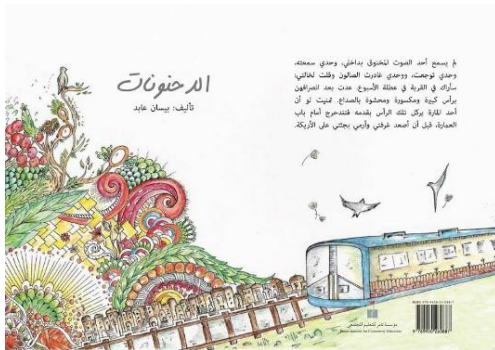
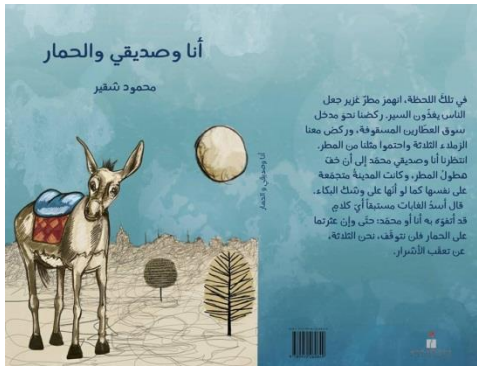
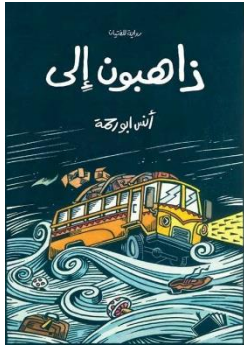
قصص الأطفال



- كعك وعسل: تأليف صفاء عمير، رسومات نادين صيداني
- ليلي تغادر البيت: تأليف صادق الخضور، رسومات ديما أبو الحاج
- المارد: تأليف نهلة غندور، رسومات جنى طرابلسي
- صندوق العجب: إعداد ورسومات سامح عيوشي. قصة عن كتاب "البئر الأولى" للكاتب جبرا إبراهيم جبرا
- ممكن ألعب: قصة مترجمة عن الألمانية، من تأليف ورسومات ينس رسموس، ترجمة محمود حسنين
- قبلة صغيرة على خدك: تأليف ولوحات مجموعة من الكتاب والفنانين حول العالم

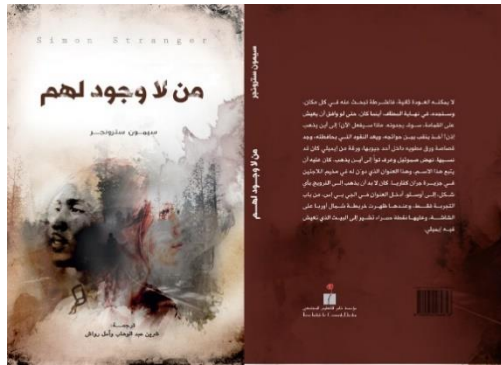
روايات وإصدارات لليافعين

- طائر الرعد: تأليف سونيا نمر، لوحة الغلاف: عبد الله قواريق
- ذاهيون إلى: تأليف أنس أبو رحمة، لوحة الغلاف: حسان منصور
- أنا وصديقي والحصار: تأليف محمود شقير، لوحة الغلاف: فؤاد اليماني
- الدحونات: تأليف بيسان عابد، لوحة الغلاف: نتالي نجار
- جنجر: تأليف أحلام بشارت، لوحة الغلاف: مايا فداوي
- تتين بيت لحم: تأليف هدى الشوا، لوحة الغلاف: حنان قاعي



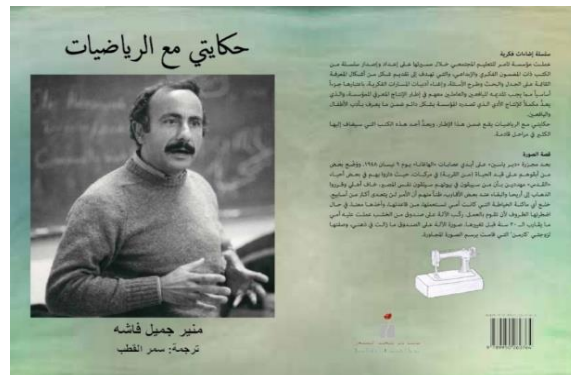
كتب مترجمة

- ليلى الحمقاء: مترجم عن الدنماركية، من تأليف مينه فيدسو، رسومات ستينه إلوم، وترجمة دنى غالي
- برونه: كتاب مترجم عن النرويجية، تأليف هوكون أوفروس، رسومات أوفيند تورساتير، ترجمة شرين عبد الوهاب وأمل رواش
- من لا وجود لهم: رواية مترجمة عن النرويجية: تأليف سيمون سترونجر، لوحة الغلاف: أشرف زريقي



سلسلة إضاءات فكرية

- لا مزيد من العنف: تأليف أستريد لندجرين/ مترجم عن السويدية
- حكايتي مع الرياضيات: تأليف منير فاشه



إعادة طباعة

- أحلام الفتى النحيل: تأليف محمود شقير، رسومات يارا بامية
- شجرة البونسيانا: تأليف أحلام بشارت، رسومات محمود جاه الله
- العملق والقنقن: تأليف ورسومات: ينس رسموس. كتاب للأطفال مترجم عن الألمانية

أنشطة وفعاليات داخل وحدة النشر

أنشطة وفعاليات قامت وحدة النشر بمتابعتها خلال العام 2016

- التواصل مع عدد من الناشرين العالميين للحصول على حقوق ترجمة وطباعة عدد من أعمال الأطفال واليافعين باللغة العربية، والتي صدر بعضها أو سيصدر خلال العام الجاري 2016، بالإضافة إلى العمل مع المترجمين والمحريين للانتهاء من العمل على النسخ العربية، وهذه الأعمال هي:
 - من لا وجود لهم: رواية مترجمة عن النرويجية. تم الانتهاء من شراء الحقوق وتوقيع الاتفاقية، كما حصلت تامر على النسخة العربية من المترجمات، والعمل الآن في التحرير.
 - برونه: كتاب comics للأطفال مترجم عن النرويجية. تم الانتهاء من شراء الحقوق وتوقيع الاتفاقية، وحصلت تامر على النسخة العربية من المترجمات، والعمل الآن في التحرير.
 - ممكن ألعب؟: قصة مصورة للأطفال مترجمة عن الألمانية. صدر الكتاب في آذار من العام الجاري.
 - لا مزيد من العنف: كتاب يقع ضمن سلسلة إضاءات فكرية، مترجم عن السويدية. صدر الكتاب في نيسان من العام الجاري.
 - ليلي الحمقاء: قصة أطفال مترجمة عن الدنماركية.
- توقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع البيت الدنماركي في رام الله، تنص على ترجمة ونشر قصة أطفال من الدنماركية إلى العربية، وبالعكس، وذلك بالتعاون مع الناشر الدنماركي Jensen & Dalgaard.
- إصدار 3 أعداد من النشرة الإخبارية.



ثانياً: مركز موارد أدب الأطفال

نفذ مركز المواد في مؤسسة تامر خلال العام 2016 عدداً من الفعاليات والأنشطة، وذلك ضمن العناوين الرئيسية التالية:

إطلاق ونقاشات الكتب

1. إطلاق "صندوق العجب": الكتاب من إعداد رسومات سامح عبوشي، تصميم وإخراج عبد الله قواريق، وهو مأخوذ عن "البئر الأولى" للكاتب جبرا إبراهيم جبرا. نُفذ الإطلاق بتاريخ 2016/2/10 في مركز السلام في بيت لحم، تخللته مداخلة حول النص قدمتها الكاتبة روز الشوملي، ومداخلة حول الرسومات قدمها الفنان محمد عموس.
2. إطلاق "ليلي تغادر البيت": الكتاب من تأليف صادق الخضور، ومن رسومات ديما أبو الحاج. نفذ الإطلاق بتاريخ 2016/2/24 في مركز إسعاد الطفولة في الخليل، تخللته مداخلة حول النص قدمتها المكتبية سامية الجعبري، وأخرى حول الرسومات قدمها الفنان عبد الله قواريق.
3. إطلاق "ممكن ألعب؟": الكتاب من تأليف رسومات الألماني ينس رسموس، ترجمة محمود حسنين. نفذ الإطلاق، بالتعاون مع معهد غوته، بتاريخ 2016/3/9 في مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر، تخللته مداخلة حول النص قدمها الدكتور إبراهيم أبو هشيش، ومداخلة حول الرسومات قدمها الفنان عبود حج.
4. إطلاق "كرة ثلج بحجم منزلنا": الكتاب من تأليف هاني البياري وهلا الشروف، ومن رسومات براء العاورر. نفذ الإطلاق في غزة ضمن فعاليات معرض بيت يا ليت الذي أطلقته مؤسسة تامر، وذلك بتاريخ 2016/4/25، تخلله توقيع للكتاب ومداخلات قدمها كلٌّ من الكاتبتين والرسامة. كما نفذ إطلاق آخر بتاريخ 2016/5/31 في طولكرم، ضمن الأنشطة المنفذة مع مدارس بيئة مدرسية آمنة، وتخلله تعريف بالكتاب ونقاش مع الأطفال وقراءات لبعض النصوص وتوقيع، واختتم الحفل بنشاطات مع الأطفال.

5. إطلاق **ظائر الرعد**: الكتاب من تأليف سونيا نمر، ولوحة الغلاف للفنان عبد الله قواريق. نفذ الإطلاق بتاريخ 2016/12/18 في صبانة الشيخ عمرو عرفات في مدينة نابلس، وحضره عدد من الأطفال واليا فعين والمكتبيين والأساتذة من مكتب تربية مدينة نابلس. تخللت الإطلاق مداخلة حول النص قدمتها سمر القطب، كما قدم الأستاذ أشجع قراءة نقدية في الكتاب ومعانيه.
6. إطلاق **ذاهبون إلى**: الكتاب من تأليف أنس أبو رحمة، ولوحة الغلاف للفنان حسان مناصرة. نفذ الإطلاق بتاريخ 2016/11/20 في غرفة البحر في مكتبة بلدية نابلس. قدم الكتاب الكاتب أمير داوود، كما تحدث لاحقاً أنس أبو رحمة عن تجربته مع هذا الكتاب.
7. إطلاق **أنا وصديقي والحمار**: الكتاب من تأليف محمود شقير، ولوحة الغلاف للفنان فؤاد اليماني. نفذ الإطلاق في مركز إسعاد الطفولة في الخليل بتاريخ 2016/12/12، وذلك على هامش معرض الكتاب الذي نظّمته مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل، بالشراكة والتعاون مع المؤسسات الأهلية ودور النشر. تخلل الإطلاق مداخلة قدمها الأستاذ نزار شحادة، مدير مكتبة الأنوار الإبراهيمية، ومداخلة أخرى قدمتها السيدة سامية الجعبري. وتحدث الكاتب محمود شقير عن روايته التي تحكي قصة حقيقية حصلت معه ومع صديقه محمد الذي ظل يبحث عن حماره سبعة أشهر متواصلة.
8. إطلاق **طفولة حيران**: دار الفتى العربي وأدب المأساة: وهو دراسة في مدونة دار الفتى العربي، أعدها الدكتور الباحث إسماعيل الناشف. نفذ الإطلاق بتاريخ 22 تشرين الثاني 2016 في مركز خليل السكاكيني، تخلله عرض للناتج الرئيسية للدراسة قدمه الدكتور إسماعيل الناشف، ومراجعة علمية للدراسة قدمها الدكتور أباهر السقا، بالإضافة إلى مراجعة أدبية قدمها الدكتور عاطف أبو سيف. حضر الإطلاق عدد من الكتاب والمكتبيين والمهتمين بتجربة دار الفتى العربي كدار رائدة في مجال أدب الأطفال.
9. نفذت مؤسسة تامر نقاشاً حول كتاب **"جيفارا قارئ بلا حدود"** في مكتبة بلدية طولكرم، وذلك بالتنسيق مع أمينة مكتبة البلدية نهاية سلامة، وبحضور عدد من الفتيان والفتيات من فرق الشباب في محافظة جنين. جرى النقاش بتاريخ 2016/5/28 في مكتبة البلدية، وتخللته قراءة معمقة لشخصية جيفارا وعلاقته بالقراءة، وأثر القراءة كفعل حياتي يومي على مسيرة الأشخاص وما يمكن أن توفره من إلهام.
10. نفذت مؤسسة تامر نقاشاً حول كتاب **"كرة تلج بحجم منزلنا"** في مركز إسعاد الطفولة في الخليل، وذلك ضمن الاجتماع الدوري لشبكة المكتبات في محافظة الخليل. جرى اللقاء بتاريخ 2016/5/30، وحضره عدد من أمناء المكتبات والشركاء ضمن شبكة المكتبات، وتخلله شرح تفصيلي حول تجربة كتابة هذا الكتاب والهدف منه، وطبيعة النصوص الموجودة فيه، وآليات استخدام الدليل مع الأهالي والميسرين وحتى الأطفال داخل المكتبات، كما تخلله مراجعة لأهم القضايا النفسية التي تتناولها النصوص.

الإستضافات

1. استضافت مؤسسة تامر، بالتعاون مع معهد غوته، الكاتب والفنان الألماني ينس رسموس، والذي عمل على تنفيذ ورشة للرسم القصصي للأطفال بعنوان "تحويل الكلمات إلى صور"، والتي امتدت في الفترة الواقعة بين 5-8 آذار من العام الجاري. شارك في الورشة عدد من الفنانين في الرسم القصصي والفنانين التشكيليين



الكاتبة الإنجليزية الجنوب إفريقية بفرلي نايدو

وطلاب الفنون، ونتج عنها معرض ضم لوحات المشاركين عمل معهد غوته على التحضير له وتنفيذه بعد الورشة. شارك في هذه الورشة عدد من الفنانين الشباب من غزة، واختتمت بحفل إطلاق لكتاب "ممكن ألعب؟" في مركز موارد أدب الأطفال بتاريخ 2016/3/9.

2. استضافت مؤسسة تامر، بالتعاون مع المجلس العالمي لكتب اليافعين، الكاتبة الإنجليزية الجنوب إفريقية بفرلي نايدو، في الفترة الواقعة بين 2/5- 9/5/2016، وتضمنت زيارتها تنفيذ سلسلة من النشاطات واللقاءات في الضفة الغربية، كان منها: زيارة إلى مدرسة الحج معروز في نابلس، ولقاء مع المكتبيين في بتير، وورشتين في الكتابة الإبداعية مع فرق يراعات في كل من رام الله وغزة (لقاء فيديو كونفرنس)، ولقاء مع الطلاب في مدرسة عين منجد، بالإضافة إلى لقاء نفذته مؤسسة تامر في مركز الموارد مع الكاتبة، جمعها بالكتاب والمهتمين والشباب تحت عنوان "رحلة مع بفرلي نايدو وأدب الأطفال"، بتاريخ 2016/5/5.



الفنان السوداني صلاح المر خلال ورشة الرسم القصصي الإفريقي

3. استضافت مؤسسة تامر الكاتبة هيفاء زكنة في الفترة الواقعة بين 23-26 أيار من العام الجاري، في ورشة كتابة إبداعية، هي امتداد لورشة نفذتها الكاتبة خلال العام الماضي في الكتابة الإبداعية أيضاً. استمرت الورشة على مدار أربعة لقاءات متتالية، شاركت فيها مجموعة من الأسيرات المحررات، بالإضافة إلى 4 أسيرات محررات حضرن جزءاً من اللقاءات ولم يكملن الورشة. هدفت اللقاءات إلى إنتاج قصص قصيرة تتناول أحداثاً مرت

بها المشاركات أثناء تجربة الأسر في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى تمكين المشاركات من بعض المهارات الأساسية في عملية النقد الأدبي.

4. استضافت مؤسسة تامر الفنان **السوداني صلاح المر**، وذلك في الفترة الواقعة بين 8-12 أيار من العام الجاري، نفذ الفنان خلالها ورشة حول الرسم القصصي الإفريقي في مدينة نابلس مع مجموعة من الأطفال، استمرت لمدة 3 أيام وشارك فيها 25 طفلاً وطفلة، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. نتج عن الورشة مجموعة مبدعة من اللوحات التي رسمها الأطفال، والمرشحة لأن تجمع في كتاب يصدر عن مؤسسة تامر في فترة قريبة.

ونفذ الفنان ورشة فنية حول كتابه "شخارم بخارم"، والتي شارك فيها طلاب الصف الثالث في مدرسة الإنجيلية الأسقفية. عقدت الورشة بتاريخ 2016/5/10، وتركزت حول إنتاج أعمال فنية من قبل الأطفال من خلال رسم شخصيات من كتابه "شخارم بخارم".

5. استضافت مؤسسة تامر الفنانة **ال فلسطينية الأمريكية ليلي عبد الرزاق**، وذلك في الفترة الواقعة بين 8-

12 أيار من العام الجاري، نفذت خلالها ورشة في الرسم الهزلي استمرت لمدة 3 أيام، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. شارك في الورشة 12 مشاركاً من الفنانين والهواة، كما شارك فيها مشغل الرسوم المتحركة كجهة مدربة، وتناولت الورشة مجموعة من

المفاهيم الرئيسية في الرسم الهزلي. كما قامت الفنانة ليلي عبد الرزاق بتنفيذ 5 زيارات إلى مكتبات مجتمعية ومدسية في القدس ونابلس، قامت خلالها بتنفيذ ورشات عمل مع الأطفال حول الرسم الهزلي.

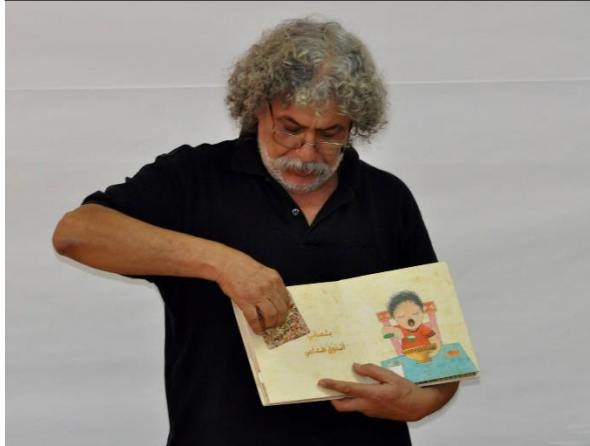
6. استضافت مؤسسة تامر **الكاتبة تغريد النجار**، وذلك في الفترة الواقعة بين 8-12 أيار من العام

الجاري، نفذت خلالها أربعة لقاءات على في المعرض مع مجموعة من قراء كتبها، حيث تم تنظيم لقاء حول كتاب "ما المانع" مع مدرسة أمين الحسيني ومدرسة نكور عين منجد بتاريخ 8 أيار، شارك فيه حوالي 40 طالباً، وكذلك مع مدرسة بنات بيتونيا الأساسية بتاريخ 10 أيار، شارك فيه 40 طالبة. هذا وتم تنظيم لقاء لنقاش كتاب "ست الكل" مع طالبات مدرسة بنات بيتين بتاريخ 11 أيار 2016.

7. استضافت مؤسسة تامر **الفنان التونسي رؤوف الكراي**، وذلك في الفترة الواقعة بين 26 أيلول 26



الكاتبة تغريد النجار خلال نقاش قصصها مع أطفال المدارس



الفنان التونسي رؤوف الكراي خلال ورشة الرسم القصصي للأطفال

تشرين الأول من العام 2016، نفذ خلالها سلسلة من الورشات واللقاءات مع مجموعات مختلفة من الفئات المستهدفة. بدأت زيارة الكراي بتنفيذ ورشة في الرسم القصصي للأطفال، شارك فيها عدد من الفنانين والفنانات الشباب المختصين في مجال الرسم القصصي للأطفال، والذين يرغبون بتطوير إمكانياتهم في هذا المجال، واستمرت لأربعة أيام متتالية. نفذ الرسام أيضاً ندوة بعنوان "تحليل رسوم الأطفال كمادة بصرية"، عملت تامر على استضافتها وتنفيذها في طوباس، وشارك فيها عدد من الفنانين والمكتبيين والمهتمين في هذا المجال، إضافة إلى ندوة أخرى بعنوان "تطور التجربة الفلسطينية في الرسم القصصي للأطفال" تم تنفيذها في مركز موارد أدب الأطفال بتاريخ 12 تشرين الأول، والتي تطرقت إلى تطور الرسم في قصص الأطفال لعدد من الفنانين الفلسطينيين خلال الخمس سنوات الأخيرة. كما عمل الفنان على تنفيذ عدد من الزيارات إلى مجموعة من المكتبات والمدارس، وتنفيذ نشاطات مع أطفال ومكتبيين فيها.

8. استضافت مؤسسة تامر، وبالتعاون مع البيت الدنماركي، كلاً من الفنان الدنماركي سورين يسن، والكاتبة الدنماركية هانا كيست، وذلك في الفترة الواقعة بين 3 و6 تشرين الأول 2016. نفذ الفنان ورشة في الرسم القصصي للأطفال في الفترة المذكورة، شارك فيها عدد من الفنانين والفنانات المختصين في مجال الرسم القصصي للأطفال، في حين نفذت الكاتبة ورشة في الكتابة الإبداعية، شارك فيها عدد من كاتبات الأطفال والمكتبيين المهتمين. وجاءت هذه الاستضافة في سياق مشروع مشترك بين مؤسسة تامر والبيت الدنماركي، نتج عنها ترجمة متبادلة لقصص أطفال بين العربية والدنماركية.

الندوات:

1. نفذ مركز موارد أدب الأطفال ندوة حول أدب الأطفال بتاريخ 23 نيسان 2016. عقدت الندوة في مركز إسعاد الطفولة في مدينة الخليل، وتضمنت تقديماً لورقتين، قدم الأولى صادق الخضور، وشكلت مدخلاً إلى أدب الأطفال الفلسطيني، أما الثانية فقدمتها آلاء قرمان، وتناولت فيها الحرب في أدب الأطفال. حضر اللقاء حوالي 30 شخصاً من شبكة المكتبات والمدارس والمهتمين، وتحدث البعض على ضرورة عدم الكتابة عن الحرب بشكل مباشر للأطفال، لأنهم أولاً يعيشونها، وثانياً للنأي بهم عن الحالات النفسية السيئة الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي.
2. نفذ مركز موارد أدب الأطفال ندوة بعنوان " الاختبارات المدرسية وقدرتها على قياس نوعية التعليم"، بتاريخ 18 نيسان 2016، وذلك في مكتبة بلدية طولكرم. حضر اللقاء حوالي 23 شخصاً من وزارة التربية والتعليم والأهالي وأمناء المكتبات. وتضمنت الندوة ورقتين رئيسيتين، الأولى حول النظريات التربوية الحديثة في التقويم التربوي، وفيها قدم الدكتور محمد مطر، مدير عام التقويم والقياس في وزارة التربية والتعليم، مراحل التطور في نظريات التقويم التربوي، في حين تحدث ناجد شاهين عن الاختبارات المدرسية وربطها بالنظام التعليمي السيء في فلسطين، معتبراً أن النظام الفلسطيني يقوم على التلقين، ولا يحتوي على أية تنمية لمهارات التفكير، وهذا كله ناتج عن عدم وجود مؤسسات تقنية وعلمية يمكن أن تتطلب من النظام التعليمي توفير الكادر المؤهل لقيادة هذه المؤسسات.

3. قام مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، وبالتعاون مع مكتبة الأنوار الإبراهيمية في الخليل ومكتبة بلدية رام الله ومكتبة بلدية جنين، خلال شهر آب 2016، بتنظيم مجموعة من اللقاءات حول كتاب "حكايتي مع الرياضيات" بحضور المؤلف منير فاشه، وأثارت اللقاءات الكثير من القضايا التربوية، وركزت على عملية التعافي والتحرر العقلي والفكري من الكثير من المفاهيم المهيمنة، كما ركزت على السلوكيات اليومية في حياة المعلمين والطلاب الدراسية والتربوية، وكذلك في التشارك حول البحث في السبل التي تمكن هؤلاء المعلمين والأطفال والشباب من تخطي عملية التتميط التي يكتسبونها في عملية التعليم الرسمي.

4. نظم مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر، وبالتعاون مع مكتبة بلدية نابلس، ندوة حول "كتاب لا مزيد من العنف"، وذلك في الثالث من آب 2016، وذلك بمناسبة إصدار الكتاب الذي يحمل ذات الاسم، وتحدثت في الندوة الكاتبة أحلام بشارت، والناقدة في أدب الأطفال آلاء قرمان. تناولت قراءة أحلام بشارت شخصيات قصص أستريد لندجرين، وربطتها بموضوع كتاب "لا مزيد من العنف"، في حين تحدثت آلاء قرمان عن مواقف شخصيات أستريد التي عكستها في القصص، والحلول التي تبنتها هذه الشخصيات، وربطت بين تلك المواقف ومواقف أخرى حصلت مع تجربة آلاء الشخصية حول كيفية تعامل الأهالي والمدرسين مع الأطفال، وكيفية تعامل الأطفال مع مواقف المعلمين حالياً.

دعوة لحضور ندوة

يتشرف مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي وبالتعاون مع مكتبة بلدية نابلس بدعوتكم لحضور ندوة بعنوان

«لا مزيد من العنف»

وذلك بمناسبة إصدار كتاب «لا مزيد من العنف» للكاتبة أستريد لندجرين تهدف الندوة إلى إلقاء الضوء على كتب أستريد وكيفية معالجتها لقضايا العنف والشقاوة وحقوق الطفل في كتبها المختلفة.


المحدثون في الندوة:
الكاتبة أحلام بشارت
الناقدة آلاء قرمان

تعقد الندوة يوم الثلاثاء الموافق ٢ آب ٢٠١٦ في تمام الساعة الحادية عشرة (١١:٠٠) في مكتبة بلدية نابلس

للاستفسار وتأكيدي المشاركة يمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:
resourcecenter@tamerinst.org

أو الاتصال على أرقام هواتفنا ٠٢-٢٩٨١٦٠، ٠١٥-٥١٩١١٠٠٠
حضوركم دعم لقطاع ثقافة الطفل الفلسطيني وأدبه

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute for Community Education



فضاء الطفل ضمن معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب



الحكايات دينيس أسعد في حكايات وأغاني ضمن فعاليات فضاء الطفل



ضمن ورشة الكومكس في فعاليات فضاء الطفل

شاركت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، وكانت الحاضنة لفضاء الطفل والمسؤولة عنه والمفعله لنشاطاته. ونفذت تامر خلال المعرض عدداً من الفعاليات والندوات، كانت كالتالي:

1. نظمت مؤسسة تامر حفل تعارف بتاريخ 11 أيار 2016 في جناح الطفل في معرض الكتاب على شرف الفنانين الضيوف، وهم: صلاح المر، ليلي عبد الرزاق وبراء العاوير، حيث استضافتهم مؤسسة تامر ووزارة الثقافة في معرض الكتاب.

2. نظمت مؤسسة تامر ندوة بعنوان "السير في أدب اليافعين"، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل ضمن معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. عقدت الندوة بتاريخ 2016/5/10 في فضاء الطفل، وهدفت إلى إلقاء الضوء على السير في أدب اليافعين. تحدثت في الندوة كل من الكاتبة محمود شقير، والكاتب خالد جمعة والكاتبة تغريد النجار، وأدارها الكاتب خالد الجبور، وحضرها ما يقارب الـ 50 شخصاً من المهتمين واليافعين وزوار المعرض.

3. نظمت مؤسسة تامر ندوة بعنوان "وازع الفن في الوقت الراهن"، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل ضمن معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. عقدت الندوة بتاريخ 2016/5/11، وهدفت إلى إلقاء الضوء على الدوافع الفنية للرسمين، وعلى المواضيع التي تشغل اهتماماتهم وكيفية معالجتهم

لها فنياً، وتم التركيز على أعمال الرسامين الشباب. تحدثت في الورشة كل من الفنانة الفلسطينية الأمريكية ليلي عبد الرزاق والفنان السوداني صلاح المر.

4. نظمت مؤسسة تامر ندوة بعنوان "كتابات شابة"، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل ضمن معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. عقدت الندوة بتاريخ 2016/5/12، وهدفت إلى تسليط الضوء على الكتابة الأدبية للشباب، وتم التركيز على نموذج مسار الكتابة الروائية الذي نفذته مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي لمجموعة من الشباب خلال السنوات الثلاث الماضية، وتضمنت ملاحظات حول التجربة تساهم في الاستفادة في مسارات لاحقة متشابهة. تحدثت في الندوة رئيس قسم الفلسفة في جامعة بيرزيت الدكتور جمال ضاهر، وأستاذة الفلسفة في جامعة بيرزيت هنادة خرمة، والكاتبان الشابان سهيلة عبد اللطيف وبدر عثمان.



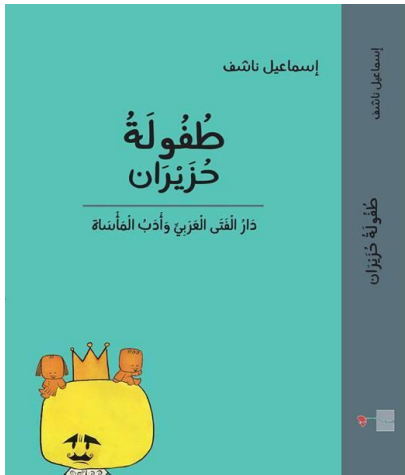
صورة من ندوة "مكتبات أدب الأطفال"

5. نظمت مؤسسة تامر ندوة بعنوان "مكتبات أدب الأطفال"، وذلك ضمن نشاطات فضاء الطفل ضمن معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب. عقدت الندوة بتاريخ 2016/5/14، وشارك فيها وزير الثقافة الدكتور إيهاب بسيسو، وعامر الخالدي ممثلاً عن المكتبة الخالدية، ورناد القبيج عن مؤسسة تامر. تحدث الوزير خلال الندوة عن أهمية المكتبة الوطنية، وأن وزارة الثقافة لا تستطيع أن تترك هذا المشروع في أي حال من الأحوال. ومن جانبه تحدث الخالدي عن المكتبة الخالدية وتاريخها وأهميتها في الحفاظ على المخطوطات الوطنية التاريخية التي توثق تّورخ للشعب الفلسطيني، فيما تحدثت رناد القبيج عن الدور الذي تلعبه مؤسسة تامر مع المكتبات المجتمعية وعن أهمية دور وزارة الثقافة في تعزيز توجه مكتبات أدب الأطفال ورعايتها، وأهمية المكتبة الوطنية للفلسطينيين.

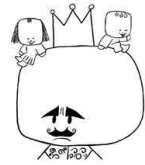
مدونة دار الفتى العربي

عملت مؤسسة تامر خلال العام 2016 على إصدار دراسة بحثية تناولت تجربة دار الفتى العربي، لمؤلفها الدكتور إسماعيل الناشف، وحملت عنوان "طفولة حزينان، دار الفتى العربي وأدب المأساة".

وتأتي هذه الدراسة استكمالاً للاهتمام القديم في تامر بتسليط الضوء على التفاصيل والأسس غير المعلنة التي شكلت هذه التجربة الغنية، وتسببت في خلق بنية فريدة لدار نشر تمكنت من ضمّ جمع فريد من المبدعين على شتى المستويات. فمدونة الدار كانت نتاج عمل جماعي بالدرجة الأولى، واعتمدت في تشكيل مسيرتها على تجربة جامعة



إن قصة الأطفال في العزاد العربي الحديث، تشكلت بفعل التغيرات متعددة تعهدها كغيرها العوازل التي أعظمها والتفاعلات بينهم وبينها. قصة بلدنا القرن التاسع عشر، عرفت موجات الأبطال في العصور العربية الحديثة بمحاولات عمداً أو تكسّر في أقطابها طويلاً. وهذه المحاولات في عتبات هذه القصة العربية بدأت على الأصحاب، لتسير في العتبات، على العكس من حكايات حارة الطغاة والاصحاب القاصدين والناشئين والناشئين القاصين... وقد مثلت لنا التحويلات [أنا] في أدب الأطفال بعكس الأمارة الأخرى، على علمه الإثبات، وهي إعادة اكتشاف الذات المعبأة. هذا ما صنع مكتبات تفككتها وتكفها من جديد... وقد بدأ دار الفتى العربي هي الموجة لرحلة إعادة اكتشاف الذات العربية من منظور الأنسنة الفلسطينية...



د. إسماعيل ناشف هو أستاذ مشارك في برنامج علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في معهد البحوث للدراسات العليا، لجامعة الحكمة الدولية للإعلامية وعلم العمل، ولقد قام بنشر العديد من الكتب، آخرها: عصور عورت الفلسطيني (2015).



ضمت أهم المفكرين والفنانين والأدباء وحتى السياسيين العرب، استقت عناوينها وموضوعاتها وفكرها ومضامينها الأدبية والفنية من القضية الفلسطينية، التي كانت الهاجس العربي في حينه، والمرجعية الأولى التي تستند إليها كل الأفكار التحررية، والتي شكلت الغاية الأسمى في ظرف كان الأقسى، والأكثر إلهاماً للشعوب



مشاركون في إطلاق الكتاب.

مؤسسة تامر تصدر كتاب «طفولة حزيران.. دار الفتى العربي وأدب الأمساء»

والكتاب عرض نقدي وتاريخي لتجربة دار الفتى العربي، التي تأسست عام 1974، وهي أول دار نشر عربية تعنى بالنشر خصوصاً للأطفال. وتسعى مؤسسة تامر من خلال هذه المبادرة إلى إعادة النظر في تجارب ريادية أسست لحقل أدب الأطفال الفلسطيني والعربي، وإلى تقييم هذه التجارب بطرق نقدية وفعالة. وأقامت المؤسسة سلسلة نشاطات مترافقة مع إطلاق الكتاب، منها ورشة عمل ممتدة على لقائين، يديرها مؤلف الكتاب، إضافة إلى معرض لمؤلفات دار النشر المذكورة.

رام الله- الحياة الجديدة- صدر حديثاً عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي كتاب «طفولة حزيران.. دار الفتى العربي وأدب الأمساء» للدكتور إسماعيل الناشف. وأقامت المؤسسة، بالتعاون مع مركز خليل السكاكيني في رام الله، مؤخرًا، حفل توقيع للكتاب بحضور المؤلف، وعدد من المهتمين. وأشادت مديرة المؤسسة رناد قبج، بدور هذه التجربة في تبلور فهم أعمق لأدب الأطفال العربي، ولأدواره المختلفة، فيما عقب الدكتور أباهر السقا والدكتور عاطف أبو سيف على الكتاب، وقدموا حوله مراجعة علمية وأدبية.

العربية. فالمتعمن في الإنتاج الأدبي والفني لدار الفتى العربي، سيدرك أنها قامت على منهجية ومرجعيات ثابتة، تنظر إلى الطفل باعتباره كائناً فريداً من حيث احتياجاته وتوقعاته وما يجب أن يُقدم له، وما يمكن أن يُبنى فيه من قيم ومبادئ ومرجعيات ستشكل مستقبله القادم، وليس باعتباره كائناً متلقياً غير قادر على التقييم، مدركةً للقدرة الكبيرة للأدب على تشكيل وعي يشبهه، وبالتالي يشبهه مستقبلاً. الشغف بإصدارات دار الفتى العربي طال طاقم مؤسسة تامر، حتى أصبحت بمثابة مراجع مهمة وأدوات محورية في العمل مع المعلمين والمكتبيين خلال المسارات المختلفة والورشات التي تنفذها تامر في الميدان، وتحولت العلاقة مع ما أنتجته الدار إلى علاقة يومية ومركزية يستند إليها الطاقم للتدليل على الأثر الاستثنائي والممكن لأدب الأطفال.

لاحقاً لهذا الإصدار، تم تنفيذ الإطلاق في مركز خليل السكاكيني بتاريخ 22 تشرين الثاني 2016، قدم خلاله الدكتور عاطف أبو سيف مداخلة أدبية حول الكتاب، في حين قدم الدكتور أباهر السقا مداخلة علمية. كما نفذ مركز الموارد في مؤسسة تامر ندوتين قدمهما الدكتور إسماعيل الناشف، الندوة الأولى كانت بعنوان "عين/ أذن- صورة/ نص"، ونفذت بتاريخ 27 تشرين الثاني في مركز موارد أدب الأطفال، والثانية بعنوان "الصورة والنص في أدب الأطفال الحديث"، ونفذت أيضاً في مركز الموارد بتاريخ 29 تشرين الثاني. شارك في الندوتين عدد من الكتاب والفنانين والمكتبيين والمهتمين، وجاءت الندوتان ضمن أسبوع "دار الفتى العربي" الذي نفذته مؤسسة تامر على إثر إطلاق دراسة "طفولة حزيران: دار الفتى العربي وأدب الأمساء"، وكان الأسبوع بمثابة احتفاء بدار الفتى العربي كتجربة رائدة ومركزية في مجال الإصدار للطفل العربي.

معارض



معرض مدونة دار الفتى العربي - البيت الفلسطيني

1. معرض "العشق دور في قطع المسافات": عملت مؤسسة تامر على إطلاق معرض للوحات الفنان التونسي رؤوف الكراي بعنوان "العشق دور في قطع المسافات"، والذي استضافه متحف محمود درويش، واستمر لمدة خمسة أربعة أيام في الفترة بين 22 و25 تشرين الأول 2016.

2. معرض مدونة دار الفتى العربي: نفذت مؤسسة تامر معرضاً بعنوان "مدونة دار الفتى العربي"، والذي جاء نتاجاً لعمل طويل على الدراسة التي أعدها د. إسماعيل الناشف حول مدونة هذه الدار، بعنوان "طفولة حزينان: دار الفتى العربي وأدب المأساة"، والذي كان قيمه الدكتور الناشف. أقيم المعرض في مركز خليل السكاكيني، في الفترة بين 28 تشرين الأول 2016 و15 كانون الثاني 2017، وضم مجموعة مختارة من رسومات ونصوص دار الفتى العربي منذ بداية تأسيسها في العام 1974 ولغاية إغلاقها في العام 1993.



معرض للوحات الفنان التونسي رؤوف الكراي بعنوان "العشق دور في قطع المسافات"



معرض مدونة دار الفتى العربي

مسار كتابة الرواية

نفذت مؤسسة تامر مساراً في كتابة الرواية استمر عامين، شارك فيه عدد من الشباب والشابات، ودرّب عليه كل من جمال ظاهر وهنادة خرمة. تناول المسار آليات كتابة الرواية، وأشرف المديران خلاله على إنتاج أعمال روائية للمشاركين، عبر لقاءات دورية كانت تحتضنها تامر في مركز موارد أدب الأطفال. استمر في المسار أربعة من الكتاب الشباب، أنتج كل منهم عملاً أدبياً تطور على مدار العامين، حتى وصلت الأعمال إلى شكلها النهائي كأعمال روائية أولى لكتّابها الأربعة. المشاركون الأربعة في المسار هم: سهيلة عبد اللطيف، والتي أنتجت عملها الأول بعنوان "سفر التكوين"

ليندا صندوقة، وأنتجت عملها الأول بعنوان "السيق"

بدر عثمان، وأنتج عمله الأول بعنوان "الأعمى"

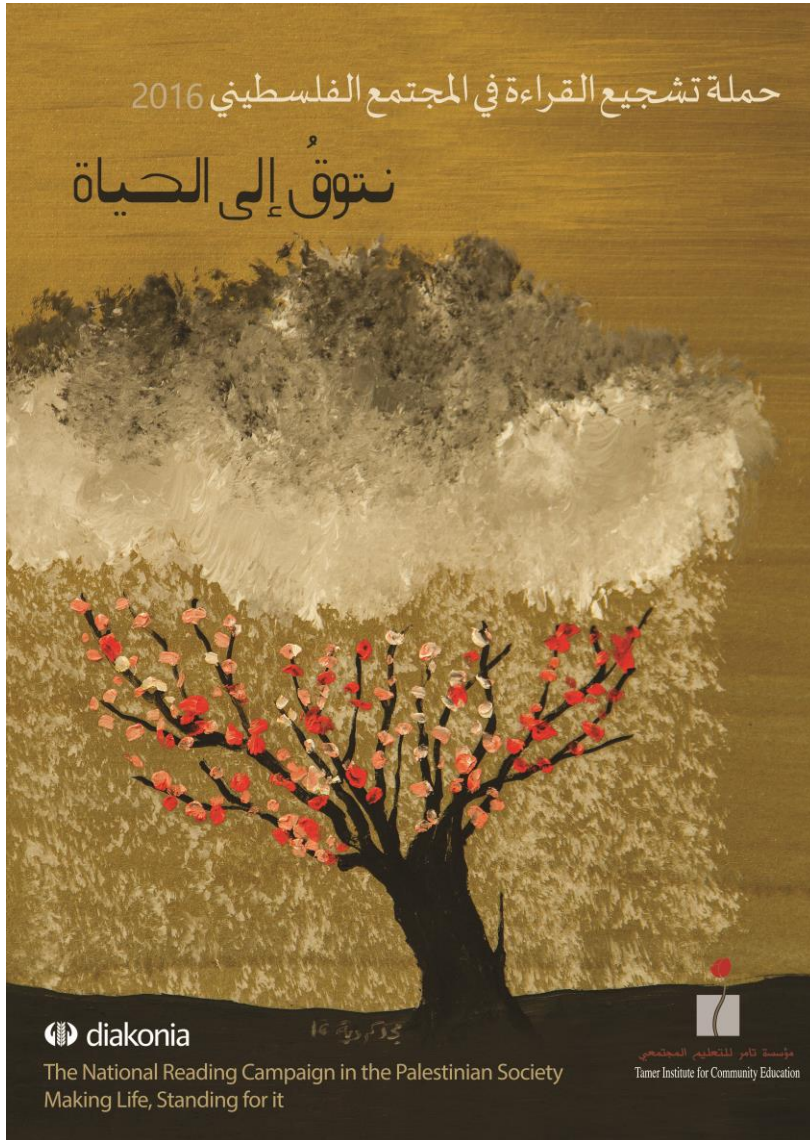
وميس داغر التي أنتجت عملها الروائي الأول بعنوان "إجازة اضطرارية" مع الاهلية في عمان، أما فيما يخص العناوين الثلاثة الأخرى، فإنها ستكون ضمن إصدارات مؤسسة تامر للعام 2017، على أن يصدر "الأعمى" و"سفر التكوين" بالشراكة مع دار الفارابي في لبنان.



إحصاءات مركز الموارد خلال عام 2017

عدد الكتب المصنفة والمفهرسة خلال الفترة 668 كتاباً (شاملة للكتب المتعددة النسخ)، وذلك حسب إحصائيات البرنامج. عدد المستفيدين 350 مستفيداً (210 إناث، 140 ذكور)، وعدد الكتب المستعارة قرابة 2700 كتاب.

الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز القراءة، الكتابة، والتعبير عن الذات بكافة أشكاله (لدى الأطفال واليافعين).



حملة تشجيع القراءة 2016

انطلقت حملة تشجيع القراءة هذا العام لتجمع رؤى مجتمعية، تعتبر القراءة من أهم أدوات تحرير العقل والفعل، وتعزيز المشاركة في التعلّم، وتكوين المعاني، وتشكيل التجارب، تجتمع كلها تحت شعار " نتوق إلى الحياة". انطلق أسبوع القراءة هذا العام بشراكة 392 مؤسسة ثقافية ومركز شبابي أو نسوي في الفترة بين 9-15 نيسان 2016.

يحمل شعار الحملة هذا العام قيمة إنسانية هامة تتجلى في حب الحياة، وجاء شعار الحملة ليؤكد على حبنا مجتمعين للحياة والقراءة، وليستنهض الفعل الشاب كحالة ذهنية لدى كل فئات المجتمع، وينعشها بالقراءة، فيعيد خلق ذاته من جديد، ويؤكد على أننا سنستمر بالبحث والحياة دون كلل. وتظهر الحياة هنا كتجربة معاشة وليست بغائب عنا أو مستحيل، فنتحلّق مجتمعين حولها لنصنعها بوجودنا حين نشترك سوياً في تكوين معانيها. تنوعت الفعاليات والأنشطة هذا العام لتجسد الشعار قولاً وفعلاً، ونظمت الفعاليات المركزية التي أشرف على تخطيطها وتنفيذها مؤسسات اللجان التحضيرية في كافة المحافظات من خلال الاجتماعات الدورية التي بدأت منذ شهر شباط 2016، لتتجسد في أنشطة مركزية نظمت خلال نيسان بمشاركة المئات من الأطفال والشباب والأهالي. ولم تقتصر الحملة على فعاليات الأنشطة المركزية، فقد نظمت فعاليات وأنشطة في كل المؤسسات الثقافية، من مكتبات مجتمعية ومدرسية، ومراكز ومجموعات شبابية في كل فلسطين، وتنوعت بين ورشات قراءة قصص، وحكايات، ونقاش كتب، وأنشطة درامية، وتجولات للشباب والمكتبيين في المناطق، حيث تم تنفيذ ما يزيد على 700 نشاط في مختلف المناطق والمدن الفلسطينية، استهدفت آلاف الأطفال والشباب والمكتبيين والأهالي، وغيرهم.



نوار نيسان

كأحد الشركاء المنظمين، ساهمت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في تنظيم وإطلاق مهرجان نوار نيسان، والذي أقيم في الفترة بين 31 آذار و2 نيسان من العام الجاري، تحت شعار "إحنا والبحر". تتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات التي تم تنفيذها داخل المكتبات، وتتوعت بين رواية الحكايات والقصص والرسم على الصدف والحجارة والغناء مع الأطفال للبحر ورسم أشرعة للسفن. نوار نيسان في نسخته لهذا العام شهد مشاركة أولى لمدينتي غزة وحيفا، وكان البحر هذا العام هو اللغة المشتركة بين أطفال فلسطين، والمفردة التي دارت حولها كل النشاطات، وهو ما أضاف إليه بعداً جديداً قرّب مفهوم الوطن المتكامل، وجعل من البحر القصي فكرة ممكنة ومحسوسة للأطفال الذين لم يروا بحرهم ولو لمرة واحدة.



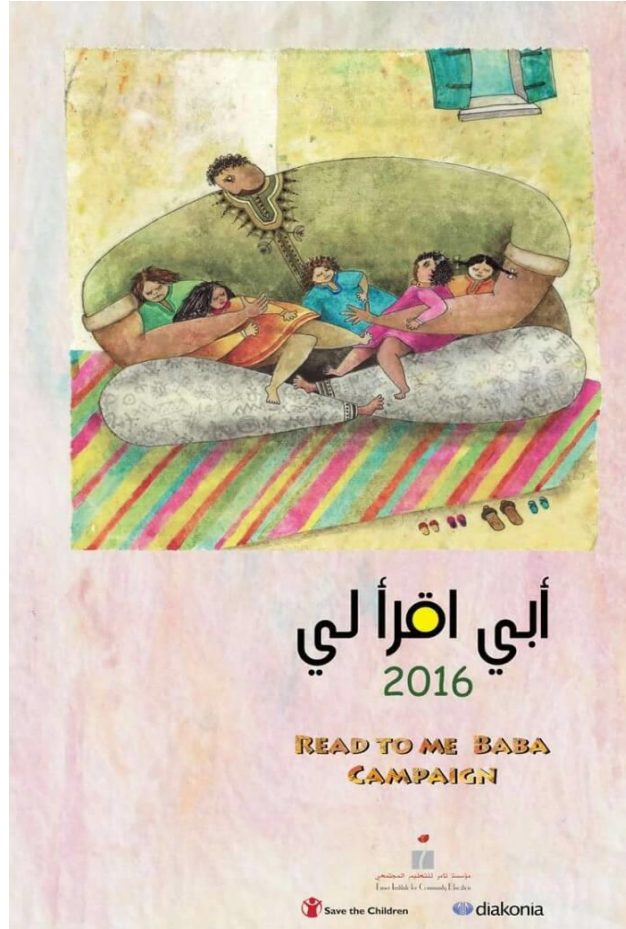
أسبوع القراءة 9-14/4/2016

أدناه جدول للأنشطة والفعاليات التي تمت خلال أسبوع القراءة في الفترة بين 9-14 نيسان، والتي مثلت انطلاقة لفعاليات وأنشطة مركزية عامة في المحافظات بمشاركة اللجان التحضيرية، بالإضافة للأنشطة الفرعية التي تم تنظيمها خلال أسبوع القراءة الوطني. فمن حيث الشركاء هذا العام، شاركت 392 مؤسسة، وتم تنفيذ 766 نشاطاً وفعالية ثقافية وتربوية ضمن الفعاليات، أما من حيث عدد المستفيدين/ات والمشاركين/ات بالأنشطة من مختلف الفئات، فوصل العدد إلى 31115 مشارك ومشاركة.

المنطقة	أعداد الشركاء	أعداد الأنشطة	أعداد المستفيدين/ات
غزة	144	309	14824
القدس	14	25	500
بيت لحم	22	85	3250
رام الله والبيرة	18	61	2400
الخليل	48	70	3600
سلفيت	8	15	420
جنين	42	64	1520
طوباس	24	22	882
طولكرم	27	55	1229
نابلس	13	22	1240
أريحا	20	16	600
قلقيلية	12	22	650
المجموع العام	392	766	31115

حملة أبي اقرأ لي 12-14 تشرين الثاني 2016

اختارات حملة "أبي اقرأ لي" الآباء هذا العام ليس كفئة مستهدفة فقط للأنشطة التي تتفد، بل لكونهم مكوناً من مكونات النسيج المجتمعي الفلسطيني، النسيج الذي يحمي الفرد والمجتمع، ويعزز من القيم الإنسانية والاجتماعية القائمة على التعلم والمحبة والأمل والعطاء المتبادل، النسيج الذي يعمق التواصل الحر والأمن في كافة المواقع، ويعزز من الفسح التعليمية ومساحات التفاعل الإنساني. كنا نريد لهذه الحملة أن تساهم في تعزيز النسيج المجتمعي الفلسطيني من خلال الأنشطة التي تعيد ترابط وتماسك العائلة الفلسطينية، وأن يكون للأب دور فعال وأساسي في عملية تحفيز وتعزيز هذا النسيج مع أبنائه في كافة المجالات، خاصة القراءة والكتابة، وبالتالي فقد قررنا أن نركز على أنشطة مشتركة بين الآباء والأبناء والبنات عبر دعوات محددة.



المنطقة	الأنشطة	المستفيدون	الآباء
الخليل	50	6000	44
بيت لحم	26	1520	130
قلقيلية	7	200	8
رام الله	13	400	40
أريحا	4	300	25
نابلس	5	290	40
القدس	11	600	50
سلفيت	7	400	50
طولكرم	11	739	33
جنين	25	800	80
طوباس	7	120	28
غزة	201	11806	1090
المجموع	367	23175	1618

حملة أنا تبرعت بكتاب 12- 2016/12/17

تم تنظيم حملة أنا تبرعت بكتاب على مدار أسبوع كامل لإعطاء الفرصة كاملة للشباب في فرق النخيل للمشاركة فيها، بالإضافة للمجموعات التطوعية الشبابية. تنظم الحملة ضمن فعاليات حملة القراءة، وتعطي دوراً للشباب للتفاعل مع المجتمع من خلال قيامهم بطرق أبواب البيوت لجمع الكتب للمكتبات، بهدف إغناء وإثراء مكتباتهم المدرسية والمجتمعية بكل ما هو جديد، والتبرع بالكتب الفائضة لفتح مكتبات جديدة.



I Donated a Book Campaign
حملة أنا تبرعت بكتاب
مؤسسة الفكر للتعليم المجتمعي
Tame Education for Community Education

المنطقة	المتطوعون/ات	الكتب
الخليل	25	965
بيت لحم	20	1132
رام الله	30	400
طولكرم	23	150
جنين	30	500
غزة- كل المحافظات	792	5506
المجموع	920	8653

أيام صيفية 24 /7- 2016/7/26 "مخيم شبابي لفرق النخيل في مؤسسة شارك فيه 70 شاباً وشابة من مختلف المحافظات الفلسطينية"

"في خطى مترددة دخلت مركز إدوارد سعيد تتنابني العديد من المشاعر المتلاطمة، فكيف سأغيب عن أهلي ثلاثة أيام؟ ومن سألتقي، وماذا سأرى، ومع من سأحدث؟ وما إن اجتمعنا على مائدة الطعام، كان هذا من أول ما فعلناه، شعرت بألفة ومودة لم أعدها من قبل، نضجت مشاعري بسرعة شديدة! أسرة جديدة ومعلمون جدد وأتراب جدد، جاؤوا من كل مكان بلهفة وحب، تربطهم رابطة الأدب والثقافة. قضينا وقتنا نستمع إلى تجارب أدباء وفنانين، أجواء المحبة والسعادة حضنتنا، فبعد أن كان المركز وحيداً فارغاً يملؤه

صدي صامت، دبت فيه الحياة وانتعشت جدرانه وامتلأ بالبسمات، وجلس يراقبنا مبتسماً يستمع لتلك النقاشات، يقلب صفحاتنا ليرى أنّ في كلّ منا يوجد شغف وحلم يافع، أمل وخطى واثقة، أخوة وهدف واحد بأننا سنصير يوماً ما نريد. ثلاثة أيام لم تخلّ من الابتسام، لم تخلّ من الثقافة، مليئة بالود والأخوة، ثلاثة أيام حفرت في ذاكرتي صوراً لأشخاص وأسماء لن أنساها وسأنتظر اللقاء. إلى أن نلتقي لا بد أن يحيا لقانا، لا بد أن تزرق في فرح سمانا، إلى لقاء جديد وأمل جديد".

هذا ما قاله يوسف عدوي، أحد المشاركين بأيام صيفية، من بيت لحم، حيث نظمت فعاليات أيام صيفية في معهد إدورد سعيد في بيرزيت، في الفترة من 2016/7/26 - 7/24

شارك أكثر من سبعين شاباً وشابة من مختلف فرق النخيل الموزعة على المحافظات، بالإضافة إلى مجموعة من الفرق التي بدأت تتشكل في المكتبات المجتمعية التي نعمل معها، ضمن مسار تعزيز دور الفرق الشبابية في تحفيز المكتبات المجتمعية.

تكلم الفريق عن تجربة العام المنصرم، وكيف كان أثره عليهم، ما مروا به من تجارب، ونقاشات، ونشاطات، وتأملات، وقراءات، ولقاءات، وما اختبروه من مشاعر في الفريق. أعتقد أنها كانت سنة خروج من الذات، واستكشاف حقيقي لأنفسهم وللآخرين وللأماكن. وقد عانى الفريق، بكل أعضائه، من أزمة كبيرة على إثر وفاة زميلهم أحمد، وترك هذا الحدث أثره البالغ على الجميع، أدى في النتيجة إلى تأخر صدور الملحق الأخير من يراعات.

ينظر الفريق للعام القادم بصورة أكثر إنتاجية وأكثر انتشاراً في المناطق، وسيتم وضع تصور شامل للعام القادم.

الشباب في تامر:

تعمل المؤسسة مع الشباب مؤمنة بالطاقات الهائلة التي يحملونها، الشباب، وفي العام 2016، تركوا لنا خطأً وآثاراً، ونماذج يمكن أن نتأملها لوقتٍ طويل، فرق النخيل، هكذا نسميها دائماً، "يراعات، بنفسج، Voices، و فرق النخيل في المكتبات، والمراكز المجتمعية" أنتجوا الكثير خلال العام 2016، كتباً، مبادرات، معرضاً، لوحات ورسومات، وملاحق كثيرة.

يراعات، مثلاً، احتفلوا بميلادهم العشرين، بما يليق بهذا من الشعر والأغنيات، وكتبوا لنا نصوصاً جميلة حملها ملحق يراعات. هذا بالإضافة للقاءاتهم ونقاشاتهم المستمرة كل خميس في قاعة تامر في غزة.

بنفسج، الفريق المكون من فنانين يافعين، شاركوا في معرض "لونّ من هذا العالم"، وأنتجوا لنا لوحات جميلة، والآن يحضرون لمعرضهم الثاني من خلال نموذج الفنون.

فويسز، مجموعة الشباب الذين يقرأون باللغة الإنجليزية، أنتجوا كتابهم الثاني Novel Gaza، النسخة الجديدة من الكتاب التي سيتم نشرها في السويد. الكتاب يحوي قصصهم، وصوراً التقطها شباب آخرون من مدينة غزة. أيضاً شارك الفريق في حفل موسيقي في مدينة ترومسو، حيث كتبوا نصوصاً خاصة بحفل موسيقي هناك never too late to dream، الحفل الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بترومسو النرويجية، بالإضافة إلى مشاركتهم في كتابة نص لمسرحية I am hiding، بعد أن تلقوا تدريباً على الكتابة للمسرح مع مدربة متخصصة في النرويج عبر الفيديو الكونفرنس.

فرق النخيل في المكتبات والمراكز المجتمعية التقوا أيضاً، وكتبوا نصوصهم لملحق يراعات، وقرأوا كتباً وتناقشوا حولها، وأطلقوا مبادرات متعلقة بتدريب أقرانهم، والمساهمة في تصنيف هذه المكتبات. الفرق في المراكز أطلقوا مبادرتين لإنشاء مكتبتين، واحدة منها أطلقوا عليها اسم مكتبة بغداد. هذه الفرق، وحسب أماكن تواجدها في غزة، اهتمت خلال العام 2016 بقضايا معينة، مثلاً في مكتبة الشهيد خالد الحسن انصب اهتمام الفريق على الأدب الكلاسيكي، في مكتبة أطفالنا للصم اهتم الفريق بالفنون، حيث تناقشوا طويلاً في تاريخ الفنون، وفي مكتبة البرامج النسائية رفح اهتم الفريق بنقاش حول أنشطة متعلقة بالتراث الفلسطيني.

التجولات الشبابية

نظمت مؤسسة تامر منذ بداية العام الجاري، وبمشاركة المكتبات المجتمعية في قطاع غزة، سلسلة من التجولات الفنية للأطفال، جاوروا خلالها عدداً من الفنانين الفلسطينيين في مراسمهم، وشاركوا خلالها في نقاشات فنية حول أعمال لفنانين فلسطينيين وعالميين، وذلك ضمن مشروع بناء الأمل في المكتبات، والذي تنفذه مؤسسة تامر في ثماني مكتبات مجتمعية في قطاع غزة. في تجوال الأطفال الأول، التقى الصغار الفنان الفلسطيني "فتحي غبن" الذي وثّق حياة الفلسطيني المهجر، كما زاروا مرسماً الفنان "غانم الدن"

وشاهدوا في مرسومه منحوتات وقطع أثرية، وحيوانات محنطة بصورة جميلة. لاحقاً زاروا معارض فنية موجودة في غزة، مثل جاليري النقاء، ومركز رواسي للفنون، وفيها التقوا بفنانين غزيين. وفي جولتهم الأخيرة، التقى الصغار بمجموعة من الفنانين الشباب، وشاركوهم التجوال في منطقة وادي غزة، والتي تعتبر محمية طبيعية، قاموا خلالها بالرسم معاً، مُنهيين بذلك برنامجاً من المتعة والتجربة الحقيقية لما يمكن أن يعنيه الفن. أما في الضفة، فقد شارك الشباب، ضمن هدف المؤسسة في خلق أجواء وفسح تعليمية للأطفال والشباب، في مسار تم تنظيمه في ثلاث محافظات في الضفة الغربية، وهي: مسار "التين والعنب في الثقافة الفلسطينية" في محافظة رام الله، ومسار "سكة الحديد" في محافظة نابلس، ومسار "من جنين إلى طورة" في محافظة جنين، تهدف تآمر من خلالها إلى توفير فرص تعليمية وإكساب مهارات معرفية وبحثية للمشاركين من الشباب تساهم في تكوين شخصياتهم، ويقوم المشاركون خلالها بتوثيق القصص والحكايا والتراث الشعبي حول هذه العناوين.

الشباب والمسرح كأداة تعبيرية



ممثلون من فرق الشباب في مؤسسة تآمر للتعليم المجتمعي

خلال الفترة بين شباط ونيسان 2016، قامت المؤسسة، من خلال مختصين وخبراء في العمل المسرحي، بإنتاج ثلاث مسرحيات مختلفة في أماكن مختلفة. تم إنتاج هذه المسرحيات عبر ممثلين من فرق الشباب في مؤسسة تآمر للتعليم المجتمعي، وهم في ذات الوقت رواد للمكتبات المجتمعية والمدرسية في مناطقهم، وساهمت تجربة التمرن والتدريب على العمل المسرحي وما رافقها من حوار ونقاش دائم في تشكيل شخصية الشباب الممثلين، ووفرت لهم تجربة تعليمية وبيئة مناسبة وحقيقية لاكتشاف مواهبهم وميولهم، أضف إلى ذلك المهارات المعرفية والشخصية.

ارتبطت عملية الإنتاج المسرحي والعروض بالمكتبات المجتمعية والمراكز الثقافية، وأدت هذه العملية إلى توسيع خدمات المكتبات والمراكز، حيث رسخت المسرحيات أن دور المكتبة يتجاوز خدمات الإعارة والقراءة إلى كونها محركاً ومحوراً في العمل الثقافي، وأن المكتبة بما تحتويه من مصادر وكتب تعتبر المرجعية الأساس في أي عمل ثقافي يمكن أن ينجز. وضمن هذا المفهوم، كانت المكتبة في أكثر الحالات هي الحاضنة للتدريبات والعروض المسرحية.



ممثلون من فرق الشباب في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي



ممثلون من فرق الشباب في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مشروع المبادرات الشبابية

هدف مشروع المبادرات الشبابية الممول من اليونيسف إلى خلق بيئة آمنة من خلال إعادة بناء النسيج الاجتماعي وتمكين اليافعين بأدوات تساعد على مواكبة التغيرات الاجتماعية. استهدف المشروع الشباب في كل من الخليل، بيت لحم، القدس، رام الله، أريحا، سلفيت، نابلس، طوباس، وجنين. تم تشكيل مجموعات شبابية في مختلف المناطق، وتم تطوير مهارات 720 مراهق/ة (50% من الفتيات) في مجالات: التواصل، التعاون، التفكير الخلاق، التفكير النقدي، التفاعل المجتمعي، اللاعنف. كما وتم نشر وترجمة كتابين لدعم ثقافة تقبل الآخر والتعددية، وتم إصدار نشرة إخبارية خلال جلسات التدريب وعمل المبادرات.

مراكز العائلة

تنفذ مؤسسة تامر مشروع مراكز العائلة ضمن برنامج حماية الطفولة، وتعمل على توفير مساحات حرة وآمنة للطفل لينمو ويتعلم ويعبر عن

ذاته، وتسعى إلى تحقيق حماية الطفل من خلال الأدوات التعبيرية. يأتي ذلك من الإيمان بأن حماية الإنسان بشكلها الأمثل يتم تحقيقها عندما تصبح الذات قادرة على إدراك نفسها والتعبير عنها بحرية وتلقائية. يعمل المشروع على دعم الأطفال في قطاع غزة نفسياً واجتماعياً بهدف تعزيز قدرتهم على التعامل مع الظروف الصعبة المحيطة بهم نتيجة الحروب المتكررة والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع. تنقسم الأنشطة التي تنفذ داخل المراكز إلى كتابية إبداعية وفنون تعبيرية ورياضة وإدارة حالة (دعم نفسي وربط مع مزودي خدمات للأطفال الذين يعانون من مشاكل وانتهاكات تخص حماية الطفولة، مثل العنف والإساءة والإهمال والاستغلال)، بالإضافة إلى ورش التشبيك التي تنفذ مع الأهالي، ويتم من خلالها عمل أنشطة تتعلق بمفاهيم حماية الطفولة والعلاقة بين أفراد العائلة ومساحة الطفل في تلك العلاقات وما يحتاجه منها. تعمل المراكز في 15 منطقة في قطاع غزة. بالإضافة إلى المسارات التي يتم عملها بشكل منظم

مع الطواقم، والتي تهدف إلى خلق مساحات جديدة للتعلم والإثراء. في مراكز العائلة يرسم الأطفال، يغنون ويقروون ويتحدثون عن تجاربهم بحرية. في المركز نتعلم جميعاً، يتعلم المنسق والميسر من الطفل ومعه.

كل يوم تطلع فيه الشمس عليك، تخبرك أن هناك فرصة جديدة، لتبتسم لصباحك، لتحاول هذه المرة أن تقرأ رسالة الحياة لك بجدية: "أنك موجودٌ لهدف". كم زهرة تنبت في صدرك حين يبتسم في وجهك طفل، حين يكتب آخر حلم له، كم ضوءاً يشتعل في هذا العالم حين ترى الطفولة تكبر بين يديك، أنت قادرٌ على أن ترسم ضحكات طفل، أن تمسح عن عيون قلبه الحزن ربما أو اليأس، إنك قادرٌ على أن ترى شمسهم مشرقة، قوية وساطعة وحرّة". هناء أحمد، ميسرة كتابة إبداعية في مراكز العائلة.

أعداد المستهدفين خلال 2016 في مركز العائلة:

#	النشاط	ذكور	إناث	العدد الإجمالي
1.	ورش كتابة إبداعية وفنون تعبيرية ورياضة	4,271	4,882	9,153
2.	أنشطة غرف الطفولة المبكرة	1016	1053	2069
3.	أهالٍ شاركوا في أنشطة غرف الطفولة المبكرة	129	317	446
4.	ورش للأهالي حول حماية الطفل وأساليب التعامل مع الأطفال "باستخدام كتاب كرة ثلج بحجم منزلنا"	758	9317	1075
5.	الأيام المفتوحة	11318	18061	29379
6.	مسح في مراكز العائلة للتعرف على أطفال يعانون من مشاكل تتعلق بحماية الطفولة	5287	5875	11162
7.	تحويل الأطفال إلى مزودي الخدمات من خلال إدارة الحالة	1415	989	2404
8.	خطة إدارة حالة للأطفال الذين يعانون من مشاكل متعددة	669	688	1723
9.	أهالي شاركوا في إدارة الحالة	288	536	824
10.	مسارات فكرية للميسرين في الكتابة الإبداعية والفنون التعبيرية والرياضة وأنشطة التشبيك	21	24	22 مساراً
11.	غرف طفولة مبكرة تم تجهيزها	-	-	10
12.	مبادرات مجتمعية تم عملها في المراكز	-	-	15

مشروع دعم أطفال غزة في مجالي الحماية والتعليم

في ثلاث مناطق مهمشة هي (رفح، الزيتون، بيت لاهيا) أطلقت مؤسسة تامر مشروع "دعم أطفال غزة في الحماية والتعليم" والذي يهدف إلى تعزيز الدعم النفسي للأطفال، وتحسين البيئة التعليمية لتكون آمنة، وتقوية ودعم الأطفال ضد أي أزمات إنسانية قادمة.

المشروع ينطلق من رؤية مؤسسة تامر في تحقيق بيئة آمنة ومساندة لثقافة التعلم للأطفال، وتعزيز وتمي قدراتهم في مجالات الفنون التعبيرية (أندية القراءة، المسرح، الدراما، الرياضة، الرسم، الفلكور، ألعاب الصلصال). شارك في المشروع 6250 طفلاً وطفلة، و200 من المعلمين والمعلمات في ورش دعم ضد الأزمات والكوارث الإنسانية خاصة بالعاملين مع الأطفال، وحوالي 1000 من الأهالي في ورش توعوية بكيفية التعامل مع الأطفال عن طريق رواية القصة والأنيميشين.

الهدف الاستراتيجي الثالث: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال واليافين)

تقف مؤسسة تامر عند مسؤوليتها لتحقيق هذا الهدف من خلال البناء على الطاقات المتوفرة لدى العاملين مع الأطفال في البيئات المختلفة لتحقيق إنجاز في مسيرة النتائج التالية:

1. المكتبات المستهدفة توفر بيئة حرة وأمنة لمساندة الأطفال
2. أهالي ومعلمون ومكتبيون وعاملون داعمون لثقافة التعلم ودور المكتبات
3. السياسات المتعلقة بثقافة الطفل واليافين داعمة

شبكة مكتبات الأطفال

عملت مؤسسة تامر في العام 2016 على التخطيط والتوظيف لكافة المصادر المتاحة لديها من أجل تنفيذ 24 نموذجاً تعليمياً، تهدف لتعميق قضايا وموضوعات عامة ومهارات تساهم في تعزيز دور المكتبات الفلسطينية في التغيير المجتمعي. وشكلت هذه النماذج حلقة متصلة من التدخل مع المكتبات، تبني على ما هو موجود لديها من طاقات وتدعم مسار شبكة مكتبات الأطفال ككل. وخلال هذه الفترة تم الانتهاء من النموذج التعليمي الأول "التخطيط والتفكير الاستراتيجي" لكافة المكتبات، وبلورة المادة التوثيقية للنموذج والخطط الاستراتيجية. تم استلام الخطط الاستراتيجية والاحتياجات من جميع المكتبات، وبناء عليه قامت مؤسسة تامر بمتابعة توريد الأجهزة لـ 13 مكتبة في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أن المؤسسة عملت، وما زالت تعمل، على النماذج التعليمية الأخرى كـ توطيد العلاقة بين المكتبات والمدارس، الكتابة الإبداعية، الرسوم المتحركة، التاريخ الشفوي، استخدام الفنون التشكيلية في المكتبة، كتابة ورسم القصص الهزلية، حفظ ورواية الحكايات الشعبية الفلسطينية، النقد الثقافي، مساهمة الشباب في توثيق المعرفة من منظورهم، تعزيز الهوية الوطنية، فسحة في الخالدية، التعليم الجامع، التواصل بين الأطفال والأطفال الصم، استخدام التكنولوجيا في المكتبات، بالإضافة لنموذج التوثيق الإلكتروني لتجارب المكتبات".

ومن المؤكد أن هذه النماذج شكلت حالة مهمة في المكتبات المجتمعية، وهنا تجدر بنا الإضاءة على بعض هذه النماذج. فعلى سبيل المثال، ساهم نموذج "الرسوم المتحركة" في تطوير المهارات لدى المكتبيين في شبكات طولكرم ونابلس وطوباس، ولكن كان له أثر كبير على مكتبة بيت فوريك خصوصاً، حيث قام أطفال مكتبة بيت فوريك بالتحضير لفيلم "العصافير" الذي شارك فكرته أطفال من مكتبات غزة بعد الحرب، وقام الأطفال بكتابة القصة من 3 وجهات نظر مختلفة، ثم أخذ النصوص الناتجة وقراءتها

ومحاولة استخلاص الأفكار الجميلة منها، وفي اليوم الثاني تم تقديم 3 أفكار للأطفال ناتجة من أعمال الاطفال، وهي: آلاء (الطفلة الأساسية في القصة) التي لا تسمع صوت الحرب، ولكنها تسمع فقط صوت أمها والعصافير، العصافير تساعد الناس، آلاء تتذق العصافير، وطلبنا إليهم أن يقوموا بكتابة قصة حول هذه الأفكار الثلاثة بشكل مجموعات، وكتب الأطفال قصصهم، ثم تمت قراءة القصة والخروج بقصتين، الأولى هي:

الحرب بدأت

الأشياء تبدأ بالاختفاء حول آلاء، وتحديداً العصافير التي تحبها آلاء وكانت تطعمها قبل الحرب كل يوم. كلما سألت آلاء عن الأشياء تخبرها الأم أنها ستعود، ولكن آلاء تعرف أن هناك خطب ما. الأم تحاول حماية آلاء من الحرب، فتعطيها حلقاتاً فيه صدفة سحرية، هذه الصدفة هي صوت أذن القلب، ولا يمكن أن تسمع من خلاله إلا أصوات من تحبهم (العصافير وأمها)

تختفي العصافير

تتسلل آلاء من الحرب

تجد نفسها وسط الحرب

تتخلى عن الصدفة لتسمع الخطر

تجد العصافير متحلقين حول مصاب

وهي تنظر إليهم بشوق كبير

ينهار حائط ما فوقها

تنقطع الشاشة إلى سواد

نرى العصافير تتحلق ويعطي كل واحد منها ريشة لآلاء

آلاء تحلق بجناحين من ريش مع العصافير

تنتهي القصة

وأما الثانية فهي:

آلاء في بطن امها
أمها تقرأ لها الحكايات
الحكاية عن طفلة تغني للعصافير أغنية، والعصافير تأتي وتنقذها
آلاء داخل بطن أمها تسمع العصافير وهي تأتي
آلاء تولد وتكون على علاقة جيدة مع العصافير، وأمها تخبرها القصة ولكنها لا تسمع صوت العصافير كما اعتادت
في الحرب آلاء تسمع الصوت الذي كانت تسمعه في بطن أمها
تلحقه، تجد العصافير حول مصاب
تحاول آلاء المساعدة
تغني أغنية أمها، فتأتي العصافير وتقدم المساعدة.

كما تجدر الإشارة إلى أن نموذج توطيد العلاقة بين الشباب والمكتبات المجتمعية كان له أثر واضح خلال "حملة أبي اقرأ لي"، حيث كان الشباب هم العمود الفقري للحملة من حيث التحضير والمساهمة في التحضيرات اللوجستية، وقد ساهم نموذج الحكايا والتصوير في انخراط الشباب بشكل نوعي في الحملات. شارك الشباب بشكل كبير في حملة "أنا تبرعت بكتاب"، حيث ساهم كل فريق في منطقتهم بأشكال متنوعة للانخراط بالحملة. فمثلاً، فريق الخليل ساهم بشكل أساسي في معرض الكتاب وفي الحكايا خلال الأنشطة المركزية، وقام أعضاؤه باستخدام تقنيات التصوير خلال الأنشطة المختلفة، كما أنهم ساهموا في أنشطة نوعية مع الأطفال في المكتبات، كسرد القصص وأنشطة رسم لتفعيل استخدام الكتاب. كما قام فريق الشباب في مكتبة بني نعيم بتأسيس نادي القراءة لليافعين، والذي يقوم بتنفيذ لقاء شهري لنقاش كتاب. أما في مكتبات غزة، فقد شاركت الفرق الشبابية من خلال حملة "أنا تبرعت بكتاب" من خلال مكتبات المشروع بصورة متفاوتة، فكان بعضها جدياً في التعامل مع الحملة، فيما تعامل البعض الآخر بترخ. ومن الجدير بالذكر بأن مكتبتي ديانا تماري صباغ وبلدية رفح كانتا المكتبتان المركزيتان للحملة هذا العام، حيث تم تسليط الضوء الإعلامي عليهما بصورة أساسية، فيما كان لمكتبة ديانا تماري صباغ حصة أكبر، حيث تم الإعلان عنها كنقطة تجميع أساسية، والإشارة لهذه المكتبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى

جانب الفعالية المركزية "المكتبة الفلسطينية، ما جاء في تاريخها، وما يحدث الآن"، والتي أقيمت على شرف افتتاح المكتبة للجمهور بشكل عملي. أما في الميدان، فإن مقدار ما جمعه المكتبات من كتب خلال الحملة وصل 595 كتاباً.

من النماذج المهمة هذا العام، أيضاً، كان نموذج الحكايا، والذي تم خلاله تدريب مجموعة من المكتبيين على حفظ ورواية الحكايات الشعبية، وتم اختيار مجموعة من الحكواتية المتدربين للمشاركة في **مهرجان حكايا** في عمان، والذي نظم من خلال الملتقى التربوي العربي ومسرح البلد، وشاركت المجموعة في فعاليات المهرجان الذي بدأ يوم 2016/9/1 واستمر حتى 2016/9/7 في مدينة عمان. تناول المهرجان عروضاً للمشاركين، كما نظم ورشات تدريبية على الهامش. قام بهذه الورشات متخصصون عرب وأجانب، منهم حسن جريتي، ونفذوا ورشات تناولت مهارات رواية القصص والثبات ووضوح الصوت والنبرة ومخارج الحروف، وجرى المناقشة بعد الرواية، وتقييم كل مشارك مع توضيح نقاط الضعف والقوة في شخصيته كحكاة، مع إضافة بعض النقاط للاهتمام والالتزام بها ليصبح حكاةً مميزاً. ركز المخرج خلال الورشة على أهمية استخدام المشاعر، الحركات، الصدق، ولغة الجسد، مما لها أثر كبير في صقل شخصية الحكاة ليصبح مميزاً بحضوره وتأثيره على المتلقي.

وقمنا أيضاً بالبداية بتطبيق نموذج التصوير الذي يجمع ثلاث نماذج معاً بشكل عملي، حيث تم تشكيل فريق في كل من الخليل وجنين وغزة. قام محمود العملة، أحد الشباب المشاركين في نموذج التصوير، بمشاركتنا بالتالي حول تجربته في تدريب التصوير:

خضنا التجربة بأكثر من فكرة، وكانت التجربة بالنسبة لي مختلفة عن كل التدريبات، واستقدت منها كثيراً، وتعلمت أن أتفاعل مع الكاميرا والتصوير بطريقة مختلفة رسخت في رأسي إنو الكاميرا مش بس عبارة عن جهاز وكبسة زر أحملها وأقعد أصور.. بدك تصور لازم تعمل أشياء كثير من أجل أن تتجح، مثلاً: زاوية التصوير، إعدادات الكاميرا، اللحظة المناسبة لأخذ اللقطة والإضاءة، أنا شخصياً لما كنت أمسك الكاميرا عشان أصور كنت أخاف.. من شو كنت أخاف؟ كنت أخاف إنني أعب بالإعدادات بالخطأ وما أعرف أرجع إعدادات الكاميرا المطلوبة.. بس بعد تجربة اليوم، صحيح كانت تجربة بسيطة وقصيرة، بس تعلمت أشياء كثيرة بعدادات الكاميرا المناسبة للتصوير، وأيضاً المكان والزاوية لأخذ لقطة التصوير. وعندي توصية أننا بحاجة إلى لقاءات أخرى حول التصوير والتدريب العملي أكثر."

خلال 2016، قامت المؤسسة بالعمل أيضاً على تصميم قاموس بلغة الإشارة كأحد النماذج التعليمية، ويشترك في صنع هذا القاموس مجموعة من الأطفال الصم والبكم، بحيث تكون جميع الإشارات المستخدمة واضحة للفئة المستهدفة. يضم القاموس مئة إشارة تعكس مئة كلمة، ويعتمد القاموس على الملتينة لتكوين شخصية تقوم بحركات الإشارة المختلفة، والتي نعتقد أنها طريقة مميزة وجذابة للأطفال بشكل عام، ولأطفال الصم والبكم الذين سيساهمون في تصميم القاموس بشكل خاص.

أيام مكتبية:



المشاركون في أيام مكتبية

عقدت أيام مكتبية لهذا العام بحضور 54 شخصاً منهم 33 مكتبية في الفترة بين 22-24/9/2016، حيث بدأت عملها كما كان مخططاً بنقاش كتاب "ما تقوله الأرض" باستضافة السيدة تانيا ناصر، كإحدى المساهمات في ترجمة الكتاب للعربية، وبمشاركة ليلى البطران بالنقاش الذي لم يصف على موضوع الكتاب فحسب، بل على المهارات التي يمكن أن يستخدمها أمين المكتبة في نقاش الكتب عموماً، حيث تميز أسلوبها بطرح أسئلة حول النص وعلاقة القارئ بهذا النص، كما أنها أشارت لعلاقة الكتاب وارتباطه بالقضايا العادلة التي يناضل من أجلها الشعب الفلسطيني وذكر كلمات مفتاحية لنص الكتاب. تلا النقاش نشاط مستوحى من روح النص (بعد تقسيم

المجموعة الكبيرة الى مجموعات صغيرة)، وقامت المجموعات بالتجول في المكان والتأمل فيه وكتابة نصوص وخواطر شاركنا البعض بها. عبرت النصوص عن العلاقة بين كاتبه والمكان والأرض.

وقام فريق المؤسسة بعرض فيلم PK الذي يناقش تساؤلات ومسلّمات في المجتمعات بشكل عام خلال السهرة.

في اليوم الثاني ناقش الحضور مادة الفيلم، حيث أوضح كل شخص رأيه وموقفه من العديد من القضايا التي أثارها، ووضع الكلمات المفتاحية للفيلم ككلمة الكذب، الاختلاف، الدين، الوسيط، الحب، الإعلام... إلخ.

كل مشارك كانت له المساحة للتعبير، وموضوع الفيلم كان بحد ذاته فرصة لفتح نقاش حول ما يدور في العالم من استخدام للدين كسلطة قمعية ومرعبة.

استعرضت لبنى طه نموذج محي الدين اللباد كفنّان من خلال كتابه "الكشكول الصغير"، كشكل يعبر فيه كل إنسان عن أفكاره من خلال الرسم (وعدم اقتصار الرسم على هؤلاء الذين يتقنون الرسم بشكل حرفي) وبالتالي، **فالفكرة هي الأهم في النهاية.** هذا النشاط أعطى فرصة للمشاركين بالرسم والانخراط بشكل جميل مع بعضهم البعض، وكل منهم مع ذاته وطفولته.

مجموعة من أمناء المكتبات الذين شاركوا في ملتقى حكايا في الأردن شاركوا بحكايات من التراث الفلسطيني خلال الأيام الثلاثة.

المشاركات الخارجية

على مستوى المشاركات الخارجية، قامت المؤسسة بتسهيل التواصل مع "ملتقى حكايا" من تاريخ 8/27 - 2016/9/2 في الأردن ليشارك 6 من أمناء المكتبات في فلسطين، وهم (مكتبة بني نعيم، مكتبة عرابية، مكتبة مركز أبو نبعة الثقافي، مكتبة طورة الغربية، مكتبة الرواد، ومكتبة إسعاد الطفولة في الخليل) في الملتقى في جرش، والذي أعطى فرصة للتعرف على تجارب مكتبات في لبنان، هي (مكتبة مها علوان، ومؤسسة السبيل)، والتعرف على الحكاية الشعبية ودورها في بناء النسيج الاجتماعي وعكس تناقضاته، من خلال الورشة التي قدمها الدكتور شريف كناعنة. كما تم التعرّيج على أدوات جمع التاريخ الشفوي ودوره في إحياء الذاكرة الفلسطينية، باستضافة الدكتورة فيحاء عبد الهادي. ونظم الملتقى لقاء خاصاً للمكتبيين مع مؤسسة رنين، من خلال السيدة روان بركات، والتي عززت الفلسفة التي تنتهجها مؤسسة تامر بالتعامل مع الأطفال في المكتبة، وعرضت تجربتها في تحويل القصة المكتوبة إلى قصة مسموعة، أملاً منها في تعزيز مهارات الإصغاء والإنصات لدى الأطفال المبصرين، وتوفير الكتب المسموعة للمكفوفين.

شاركنا نسيم من مكتبة طورة بكتابته:

"ولأن المجاورة كانت فعلاً حاضراً، وبريقاً للمستقبل في فهم المضمون، وتحفيزاً للقلم بأن يخطّ بعلائقية جميلة ما نسمع، كانت ورشات العمل كخلايا ذهبية بريقها لا ينطفئ، وكان التشبيك الاجتماعي بين الإخوان العرب كصفعة للسياسة المفرقة، وكانت طياً للبعد الجغرافي والثقافي، فكنا جميعاً (أنا واحدة) وكنا الواحد للجميع، والجميع للواحد".

أما سعيد من مكتبة عرابية فقال:

"في المجاورة تعرفنا على عدد لا بأس به من الحكائين من تونس والجزائر والأردن وفلسطين ولبنان، كما تعرفنا على الفرق بين الأسطورة والحكاية الخرافية. عرفنا علاقة الحكاية بالمسرح، وكيف تسافر الحكاية من مكان إلى آخر، وتعرفنا على طرق عرض الحكاية، وتعلمنا أكثر عن مسؤولية الحكاء أثناء عرض الحكاية. يسعدني أنني استطعت أن أؤثر بالجميع أثناء عرض حكايتي (أحمد المدلل)، وقد عززت في داخلي العمل بجد على البحث عن الحكايات في بلدي، وكتابتها حفاظاً عليها من الضياع".

من المؤسف أن أمناء المكتبات في قطاع غزة لم يتمكنوا من مشاركتنا التجربة بسبب الحصار الذي يشنته على القطاع ويمنع من مشاركتهم، مع الأخذ بالاعتبار الاهتمام بمشاركتهم في المجاورة القادمة في جرش، في حال سمحت الظروف بذلك.

كما وقامت المؤسسة بترشيح مدير مكتبة بلدية نابلس للمشاركة في مؤتمر "دور المكتبات في حماية الموروث الثقافي خلال الكوارث"، الذي انعقد في الاسكندرية بتاريخ 22-2016/10/25. وقام الأستاذ ضرار طوقان، مدير المكتبة، بمشاركة تجربته في المؤتمر مع مكتبات الوطن خلال اليوم الدراسي الذي عقدته جمعية المكتبات مع مكتبة بلدية البيرة، وأشار من خلال ورقته إلى تخصيص ميزانية من البلدية لاستخدامها في الحفاظ على مقتنيات مكتبة بلدية نابلس، استناداً لتوصيات المؤتمر.

المسارات الفكرية

في خضم تجربة البحث عن "دار الفتى العربي"، سواء في الورشات التي قامت بها المؤسسة أو البحث الذي نشرته في كتاب "طفولة حزيران" أو المعرض الذي عرضت فيه المؤسسة مادة دار الفتى العربي ليتعرف عليها الجمهور، كأحد الأسس التي تنطلق منها مؤسسة تامر في رؤيتها لنوعية الكتب التي تقدمها للأطفال، ولطبيعة العلاقة التي تراها مع الطفل ككيان مستقل، ولضمان انخراط المكتبيين بالتجربة، تمت الدعوة للمسار. هدف المسار تعريف المكتبيين بهذه التجربة من خلال عرض نتائج البحث من قبل الباحث الدكتور إسماعيل الناشف، والتعرف على مادة دار الفتى العربي من خلال المعرض، أما الجزء الثاني فتناول عرض فيلم لمخرج فلسطيني حاز على جائزة الأوسكار بأفلام الرسوم المتحركة للأطفال. يستعرض المخرج تجربته الشخصية بهذا الفيلم بشكل فني مبدع. حضر المسار 45 مشاركاً، منهم 18 مكتبياً ومكتبية من مكتبات مشروع "مكتبات من أجل التغيير". شاركتنا صمود من الخليل بانطباعاتها:

تمبول، الوزه البيضاء، دعوة إلى باريس، رحلة، السندباد، كلها إصدارات لدار الفتى العربي، لا شيء جديد في ذلك، فكلمة دار الفتى العربي مرتبطة بقراءات الطفولة وفكر الطفولة، أو حب عادة القراءة لحكايا تلامس القلب العربي. لكن الجديد هذه المرة كان البارحة في مركز خليل السكاكيني الذي أشعر بالانتماء لجدران العتيقة، والذي أشعرني بالانتماء لدار الفتى العربي التي أصبحت بالنسبة لي أكثر من دار نشر عادية، بل إنها من أوجدت للطفولة العربية جسماً وهيكلًا حسب معايير الباحث إسماعيل الناشف، فعندما انتقل بالتسلسل التاريخي لمراحل نمو الفكر الطفولي كانت الطفولة لا شيء، أو أنها شيء غير مرئي وملمس، كنا تابعين، أو بالأحرى الصغار للكبار، لا يوجد لحياتنا صبغة معينة، قد تكون حياة سوداء مملّة خالية من الألوان، الظروف السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية تصبغها بصبغتها السوداء في ذلك العصر.

وبقي حال الطفولة هكذا حتى عام 1974، في هذا التاريخ ولدت دار الفتى العربي، ولد الطفل الذي انتظره كل الأطفال، أو انتظرته الطفولة المنسية بتعبير آخر، كان هذا هو الطفل المعجزة الذي حرر الطفولة من قيودها، وجعل الأطفال هم المستقبل بفكرهم العربي القومي الإنساني المتجدد، جعل لهم لوناً جديداً أو ألواناً زاهية كمستقبلهم غير المعروف، ولكن قد يكون فيه نوع من الجمال.

الجزء الأول كان حكاية دار الفتى العربي، بعد ذلك انتقلنا للنص والصورة وتسلسل الزمن الجديد، ولكن هذه المرة بالصورة واللون والتفاصيل التي تتطور من زمان لزمان. كانت تجربة جديدة وجميلة فيها إشباع فكري وبصري وتفاصيل ستبقى في الذاكرة.

أما مريم معمر من بتير فقالت:

الورشة الأولى مع إسماعيل الناشف كانت جميلة، وتعكس حقائق ومعلومات مهمة في موضوع أدب الطفل ودار الفتى العربي، كما تعرفت بشكل أعمق على دار الفتى العربي وأهم ما قدمته لأدب الطفل في مرحلة مهمة. إسماعيل الناشف قدم لنا سرداً مهماً عن تطور أدب الطفل بعد القرن 19، وهذا فاجأني، خاصة وأن الطفل في السابق كان يعامل ككبير، أما بعد القرن التاسع عشر أصبح له مجال خاص به بعيداً عن أدب الكبار. أما الفيلم فقد أعجبني، وسوف أعرضه في مكتبة بتير لأنه يقدم حقائق مهمة ومريرة عن قضيتنا بشكل مؤثر، ويحاول أن يساعدنا في إيصال رسائلنا للعالم بشكل يعكس الحقيقة.

التعليم التشاركي

تسعى المؤسسة من خلال عملها مع المعلمين إلى بناء قدرات ما يزيد على 120 من المعلمين والمكتبيين في المدارس من خلال تعزيز مفهوم التعليم التشاركي/ التحرري واستخدام الفنون التعبيرية في العملية التعليمية، من خلال تطوير مسارات تعليمية مساندة وإثرائية للمنهاج الدراسي. وقد عملت المؤسسة مع معلمي اللغة العربية والتاريخ والتربية الفنية ضمن سلسلة لقاءات لتعزيز مفهوم التعليم التشاركي، وتعزيز ممارسته داخل المدارس وضمن المنهاج.

"مستقبلي" للأطفال أيتام العدوان على غزة

ضمن إطار تعزيز مساحات التعلم والتأكد المستمر على أهمية خلق أجواء تعلم في المدارس والمكتبات والمراكز المجتمعية، تأتي أنشطة مشروع "مستقبلي" التي تتقاطع مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية في "تعزيز القراءة، والكتابة، والتعبير عن الذات بكافة أشكاله لدى (الأطفال واليافعين)".

من خلال هذا المشروع شارك 1187 طفلاً من أطفال برنامج مستقبلي في عام 2016 في أنشطة تعليمية وأنشطة الفنون التعبيرية (أنشطة كتابية، وأنشطة مسرح، موسيقى، تصوير، مونتاج، وعروض مسرحية استعراضية، وتطبيقات تكنولوجية ومهارات بالإلقاء والعرافة، الرحلات الاستكشافية، وأنشطة رياضية متنوعة) وجربوها كوسائل هامة في التعبير عن أنفسهم بطريقة إبداعية، بإمكانها نقل ما يختزنه الطفل من مشاعر وتجارب بأدوات جربها من خلال مشاركته في أنشطة المشروع. إن هذه التجربة التي بدأت مطلع عام 2016 وانتهت في شهر تموز 2016، عادت لتستمر من جديد مع نفس الأطفال منذ بداية شهر تشرين الثاني 2016 لتمنحهم حرية الاختيار والتعبير عن تجاربهم من خلال الوسيلة التي امتلكوها، وتزيد من اهتماماتهم في الفنون التعبيرية وباقي الأدوات التعبيرية التي تعرفوا عليها، مثل الموسيقى والمسرح وصناعة الأفلام والعرافة والتكنولوجيا، تاركة مساهمتها في رفع تحصيلهم العلمي ومساندتهم في الحياة.

التعليم الجامع

الأطفال قادرين دائماً على خلق الدهشة، هذا أمر أكيد، في اللحظات الأكثر حظاً يكون شكل الدهشة هذا سبباً دائماً للفرح. في تجربة العمل مع الأطفال في المدارس الـ 30 الشريكة ضمن مشروع التعليم الجامع، كانت هناك الكثير من اللحظات التي كانت حقاً سبباً دائماً للفرح، عندما رسم عبد الرحمن لوحته الأولى، عندما غنى حاتم شتي يا دنيا للمرة الأولى، عندما أفتق مصطفى عكاشة من كورال مدرسة بيت حانون والده بأنه حقاً يحب الغناء، وبأنه سيدرس أكثر لو واصل تدريبه الموسيقي، عندما دخل القاعة متأخراً لبعض الوقت ليستقبله أصدقاؤه بفرح كبير، عندما أخذ عبد الله النجار كرتونة فارغة إلى البيت وعاد في اليوم التالي بلوحة غاية في الجمال، وعندما أخذت شذى من مدرسة بنات النصيرات الغراء الأبيض لتعود في الورشة التالية حاملة في علبة بيضاء مادتها المطاطية العجيبة، عندما وقف كامل من مدرسة ذكور الشجاعية يحدث الجميع عن مختار، وعندما وقف الجميع مستمتعين بما حصل. تجربة مشروع التعليم الجامع في عام 2016 كانت مليئة بالتفاصيل المدهشة حقاً، حيث استمر العمل مع الأهالي في المدارس حول مفهوم التعليم الجامع، وتم تنفيذ أنشطة مشتركة مع الأطفال والأهالي في المدارس والمكتبات المجتمعية. كما استمر العمل مع الأطفال عبر استخدام الفنون التعبيرية والأنشطة الحركية كوسيلة للعمل في المدارس والمكتبات، لتعزيز مفهوم الدمج وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم أكثر، وأيضاً تم تنفيذ 5 مبادرات مجتمعية مع الأطفال والأهالي، حيث أسفرت هذه الفترة من المشروع عن تكون أرضية مشتركة بين الأطراف الشريكة، سواء الأهالي، المدرسة أو الأطفال، أساسها فهمهم المشترك لفكرة التعليم الجامع، وضرورة وجود مساحة حرة للإبداع والتعبير عند الأطفال. هذا الفهم المشترك اتخذته الجميع أساساً للانطلاق في فعل شيء مختلف ومميز، وظهر هذا الأمر جلياً في المبادرات، حيث اجتمع الأطفال بجميع فروقاتهم الفردية لصنع الدهشة التي كانت ملونة بأيديهم، والتي، لربما، كان بعضها ضعيفاً يعاني من هشاشة عظام، ومسموعاً من أفواه أطفال موهوبين برغم صعوبة عادات المجتمع المحيط، ومرئياً ومقروءاً. قام الأطفال معاً بإنشاء مكتبة نسجوا محتوياتها كتاباً كتاباً، وتعالق أصواتهم فيها للبحث عن مختار أبو دنين كبار لترجع الألحان والموسيقى، وليغنوا للحياة معاً.

الهدف الاستراتيجي الرابع: دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج)

نهج المؤسسة الداخلي

تعمل مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بشكل مستمر على دعم وبلورة القدرة المؤسسية على عدة أصعدة، منها ما يتعلق بتطوير الموظفين وقدراتهم، ومنها ما يهدف إلى تعميم وترويج النهج في فلسطين وفي الخارج. وضمن تطوير قدرات العاملين، قامت المؤسسة بعقد لقاءات فردية مع جميع الموظفين للتخطيط للعام 2016 بشكل تشاركي، كما شارك جميع الموظفين في ورشة تقييمية في نهاية العام في أريحا. تقوم المؤسسة دورياً بعقد اجتماعات لطاقمها، والتي تضم نقاشات إثرائية في موضوعات مختلفة، منها نقاش كتب وعرض أفلام قصيرة، أو نقاش مفاهيم مجتمعية مختلفة. بالإضافة إلى تنفيذ مسارات فكرية والتواصل مع فئات المجتمع كافة، تعمل المؤسسة على تحسين وتطوير موقعها الإلكتروني ليشكل مرجعاً لأفراد المجتمع، وبوابة المعرفة عن تامر وإنجازاتها وأهدافها ونهجها.

كذلك، وضمن تعميم النهج، تقوم المؤسسة بعقد حلقات وندوات فكرية حول مفاهيم التعلم والتفاعل مع قضايا المجتمع في كل محافظات الوطن.

وفي ذات الاطار، تعمم المؤسسة نهجها دولياً من خلال المشاركة في مؤتمرات وانشطة مرتبطة بتطوير رؤى من مفاهيم كالتعلم التشاركي، والتعليم الجامع، والقصة كاداة للتعلم وفهم الذات والمحيط خاصة عند الاطفال . كذلك، قامت المؤسسة بالمشاركة في تقديم اوراق عمل حول ذات المفاهيم وتجربة المؤسسة في تشجيع القراءة والفنون التعبيرية في العديد من المجالات الالكترونية المحلية والعالمية وتم العمل عليها من قبل موظفين وموظفات الطاقم، وقد صدرت باسمائهم.

معرض ومؤتمرات

مختلفة، بالإضافة إلى مشاركتها في معارض كتب دولية، مثل معرض الشارقة للكتاب، ومعرض بولونيا لكتاب الطفل. كذلك، يذكر ان مؤسسة تامر هي عضو في العديد من الشبكات والائتلافات المحلية والعربية مما يتيح لها مساحات لتعمير النهج.

الشركاء

تعمل مؤسسة تامر بالشراكة مع مجموعة من المؤسسات الدولية والمحلية، والتي تساهم بشكل أساسي في تحقيق أهداف المؤسسة وعملها استراتيجياً

مؤسسة الدياكونيا السويدية

منظمة اليونيسف

مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية

بلدية رام الله

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الثقافة الفلسطينية

بوك أيد العالمية/ بريطانيا

معرض فرانكفورت للكتاب

معرض بولونيا للكتاب

شبكة المنظمات الأهلية

معهد غوته والمركز الفرنسي

جمعية قطر الخيرية

المعهد الثقافي الفرنسي

USA كيندر TVBIT

مؤسسة التعاون